

# المملكة الأردنية الهاشمية

## المرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية  
National Center for Human Resources Development



### تقييم تدريب معلمات ومشرفي رياض الأطفال على برنامج المنهاج الوطني وبرنامج العمل مع الصغار والممارسات الصفية اللاحقة

مشروع الشراكة في المتابعة والتقييم \*

إعداد

د. نايل حجازين

د. عماد عابنة

د. شيرين حامد

د. خالد القضاة

د. خطاب أبو لبدة

د. أحمد الطويسي

بإشراف

الأستاذ الدكتور: عبدالله عابنة

١٧١

سلسلة منشورات المركز

٢٠١٤

\* تم إعداد هذا التقرير بالتعاون بين المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والباحثين من World Education, Inc. (WEI) ضمن مشروع الشراكة في المتابعة والتقييم الذي يستمر لأربع سنوات (2010-2014) بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وينفذ من قبل (WEI) World Education, Inc. لتعزيز الكفاية الفنية للمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ولتقديم الدعم المالي لسلسلة من التقييمات النوعية لمشروع (ERfKE II) الذي تطبقه الحكومة الأردنية.

المملكة الأردنية الهاشمية

**رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية ( 2014/ 7/3124 )**

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر  
هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

## تقرير دراسة رياض الأطفال

### المحتويات

٤	الفصل الأول: الخلفية
٤	١,١ الخلفية والسياق
٤	١,١,١ ملخص حول تعليم الطفولة المبكرة في الأردن
٤	٢,١,١ تعليم الطفولة المبكرة ضمن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة
٥	٣,١,١ التنمية المهنية للعاملين في رياض الأطفال
٦	٢,١ الدراسات السابقة ذات العلاقة
٧	الفصل الثاني: أهداف الدراسة والأسئلة التقييمية
٧	١,٢ أهداف الدراسة
٧	٢,٢ الأسئلة التقييمية
٨	الفصل الثالث: المنهجية
٨	١,٣ عينة الدراسة ومجتمعها
٩	٢,٣ أدوات القياس
١٠	١,٢,٣ مقابلة مديرات المدارس
١٠	٢,٢,٣ أداة الملاحظة الصفية لرياض الأطفال
١٠	٣,٢,٣ وجهات نظر معلمات رياض الأطفال ومشرفيها حول البرامج التدريبية
١١	٤,٢,٣ صدق الأدوات وثباتها
١١	٣,٣ جمع البيانات
١٢	٤,٣ محددات الدراسة
١٣	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
١٣	١,٤ معلمات رياض الأطفال في الأردن
١٣	١,١,٤ خصائص المعلمات في عينة الدراسة
١٤	٢,١,٤ خصائص الصف أو الغرفة الصفية
١٥	٢,٤ الملاحظة الصفية
١٥	١,٢,٤ الممارسات الصفية لمعلمات رياض الأطفال
١٦	٢,٢,٤ تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال.
١٦	٣,٢,٤ الأركان التعليمية
١٩	٣,٤ العوامل المتعلقة بالممارسات التعليمية
٢٠	١,٣,٤ التدريب والممارسات التعليمية
٢٢	٢,٣,٤ مؤشر الممارسات التعليمية السليمة بحسب الوضع الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل التربوي

## تقرير دراسة رياض الأطفال

٢٣	٤,٤ تصورات المعلمات
٢٥	١,٤,٤ تصورات المعلمات حول التدريب
٢٥	٢,٤,٤ الكفايات التعليمية
٢٧	٣,٤,٤ تصورات المعلمات حول الحاجة إلى التدريب مستقبلاً
٢٨	٤,٤,٤ التداخل في موضوعات البرامج التدريبية لرياض الأطفال
٣٠	٥,٤,٤ العلاقة بين الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية والممارسات التعليمية
٣٢	٥,٤ تصورات مديرات المدارس
٣٢	١,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول الممارسات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال
٣٢	٢,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال ومجتمع المدرسة.
٣٣	٣,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول التخطيط الذي تقوم به المعلمات
٣٣	٤,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول البرامج التدريبية لرياض الأطفال
٣٤	٦,٥ تصورات المشرفين حول البرامج التدريبية
٣٤	١,٦,٥ تصورات المشرفين حول الحاجة إلى المزيد من التدريب
٣٥	٢,٦,٥ تصورات المشرفين حول التدريب السابق
٣٧	<b>الفصل الخامس: الخلاصة والأثر</b>
٣٧	<b>خصائص معلمات رياض الأطفال</b>
٣٧	متابعة أداء معلمات رياض الأطفال داخل الغرفة الصفية
٣٧	كفايات معلمات رياض الأطفال التي يتم تقديم التقارير الذاتية عنها
٣٨	تدريب معلمات رياض الأطفال
٣٨	تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال
٣٨	تصورات مديرات المدارس حول المعلمات
٣٩	دراسة متابعة لرياض الأطفال
٤١	<b>الملحق الأول</b>
٤٢	<b>الملحق الثاني - أ</b>
٤٢	<b>الملحق الثاني - ب</b>
٤٣	<b>الملحق الثالث</b>

## الفصل الأول: الخلفية والسياق

### ١.١.١ ملخص حول تعليم الطفولة المبكرة (ECE) في الأردن

يعد قطاع الطفولة المبكرة الحكومي حديثاً نسبياً في الأردن، على الرغم من وجود قطاع رياض الأطفال الخاص الذي يتضمن المرحلة الأولى من رياض الأطفال<sup>١</sup>، والتي تم إنشاؤها من خلال منظمات تطوعية ومدارس دينية منذ عام ١٨٦٠ وحتى تاريخه، مما يشير إلى جهود تطوير التعليم العام الرامية إلى تعزيز تنمية الطفولة المبكرة. وقد كان الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي تبنت إطاراً تشريعياً لتنمية الطفولة المبكرة في المنطقة في المراحل الأولى لبرنامج تطوير التعليم. وبعد عقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في ١٩٨٧، تم اعتبار مرحلة رياض الأطفال الحكومية مرحلة رسمية غير إلزامية ضمن المراحل الدراسية للفترة العمرية ما بين (٤-٦) سنوات. إضافةً لذلك، كان الأردن واحداً من ست دول في العالم التي طورت إطاراً لتنمية الطفولة المبكرة تبعاً لمؤشرات ومعايير تقيس مدى التقدم وتقييمه<sup>٢</sup>. وبالرغم من أنه قد تم إنشاء أول (١٥) روضة أطفال في عام ١٩٩٩، فقد تم تحقيق إنجازات واضحة لزيادة هذا العدد ليصل إلى (٩٨٣) روضة أطفال في بداية العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، وتم كذلك تدريب (٩٥٠) معلمة رياض أطفال في العام ذاته<sup>٣</sup>.

### ٢.١.١ تعليم الطفولة المبكرة ضمن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة

قامت وزارة التربية والتعليم بإطلاق مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة الذي يدعمه عدة مانحون في تموز ٢٠٠٣. ويهدف هذا المشروع إلى إعادة توجيه البرامج والسياسات التربوية لمواءمتها مع حاجات الاقتصاد المبني على المعرفة، وتحسين البيئة التعليمية في المدارس، وتنمية الطفولة المبكرة. وقد استمرت المرحلة الأولى من البرنامج من (٢٠٠٣-٢٠٠٩) وتستمر المرحلة الثانية من المشروع من (٢٠٠٩-٢٠١٥) حيث تهدف المرحلة الثانية إلى مأسسة تطوير التعليم الذي تم ضمن المرحلة الأولى للمشروع وتعزيزه مع التركيز على التنفيذ على مستوى المدرسة، والاهتمام بكفاءة المعلمة، وتطوير سياسات التوظيف والتعيين والتنمية المهنية. وتعمل المرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم الموجه نحو اقتصاد المعرفة (المرحلة الثانية) ERfKE II على تعزيز الكفاءة المؤسسية للوزارة في مجالات السياسات التربوية والتخطيط الاستراتيجي والمتابعة والتقييم مما سيؤدي إلى تنقيح المناهج وتقييم الطلبة لضمان مواءمتها مع الاقتصاد المبني على المعرفة.

وقد تضمنت المرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم الموجه نحو اقتصاد المعرفة (المرحلة الثانية) ERfKE II خمسة مكونات شاملة ومتكاملة لتحقيق أهداف المشروع الطموحة، وهي كما يلي:

١. تأسيس نظام وطني للتطوير قاعدته المدرسة والمديرية
٢. المتابعة والتقييم والتطوير المؤسسي
٣. تطوير التعليم والتعلم
٤. تطوير البرامج الخاصة
٥. تحسين البيئة التعليمية

وينبثق المكون الفرعي في مشروع التطوير التربوي الموجه نحو اقتصاد المعرفة ERfKE II المتعلق بتنمية الطفولة المبكرة من خطة العمل للاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة (٢٠٠٩-٢٠١٣)<sup>٤</sup>، بهدف تحقيق العدالة في الوصول لتنمية الطفولة المبكرة، وتحسين نوعية الخدمات والبرامج في هذا المكون، وتعزيز المشاركة المجتمعية. ويتضمن هذا المكون الفرعي من أربعة مجالات للتدخل وهي: (i) رفع الكفاءة المؤسسية، (ii) التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، (iii) توسعة رياض الأطفال في المناطق الفقيرة، (iv) تعزيز الوعي العام حول أهمية رياض الأطفال.

١ تبعاً لتقرير برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في الأردن الصادر عن اليونسكو في (نيسان، ٢٠٠٧)، فإن حوالي (٧٧%) من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال هم في رياض الأطفال الخاصة، و(٥%) في رياض الأطفال الحكومية و(١٨%) في المنظمات غير الحكومية.

٢ وضع المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الأسس لفلسفة التعليم وأهدافه العامة ضمن تشريعات قانون التربية والتعليم رقم (٢٧).

٣ تقرير برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في الأردن الصادر عن اليونسكو / ٢٠٠٧.

٤ المصدر: العرض التقديمي لوزارة التربية والتعليم

٥ تعتمد هذه الاستراتيجية، والتي يشار إليها "بالاستراتيجية الوطنية للطفولة" بالمبادرات التالية: (١) استراتيجية تطوير تعليم الطفولة المبكرة التي أعدتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF والمجلس الوطني لشؤون الأسرة (٢٠٠٠). (٢) الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة (٢٠٠٤-٢٠١٤) التي أعدها المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (٣) الخطة الاستراتيجية للتعليم (٢٠٠٩-٢٠١٣).

## تقرير دراسة رياض الأطفال

وتتضمن استراتيجيات تنمية الطفولة المبكرة أربعة عشر مجالاً، وتهدف إلى تعزيز استعداد الأطفال للتعلم من خلال تحديد مراحل الطفولة المبكرة ضمن المراحل الأربعة الرئيسية التالية التي تبدأ منذ الولادة ولغاية سن الثامنة: فترة الحمل (منذ الولادة ولغاية السنة الأولى)، وفترة ما قبل المدرسة (عمر ٤ - ٥ سنوات)، وفترة مرحلة التعليم الأساسي المبكر (عمر ٦ - ٨ سنوات). وتتحمّل وزارة التنمية الاجتماعية مسؤولية المراحل التي تسبق مرحلة ما قبل المدرسة، بينما تتحمّل وزارة التربية والتعليم مسؤولية مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة التعليم الأساسي المبكر. وضمن النظام التربوي الحالي لوزارة التربية والتعليم، تعد رياض الأطفال مرحلة رسمية ولكن غير إلزامية. وتتضمن رياض الأطفال في الأردن مرحلتين: المرحلة الأولى التي يديرها القطاع الخاص، والمرحلة الثانية التي يديرها القطاع الخاص والحكومي. ويشير هدف الاستراتيجية الوطنية إلى توفير بيئة تعليمية متوازنة للأطفال كافة بحيث تراعي الجوانب الجسمية والمعرفية والمعنوية والانفعالية للطلبة الصغار وتمكينهم من اكتساب العادات الصحية، وتطوير العلاقات الاجتماعية والاتجاهات الإيجابية وتقدير التعلم والحياة المدرسية.<sup>٦</sup> في عام ٢٠٠٣، تم إعادة تطوير مناهج رياض الأطفال، حيث كانت المعلمات سابقاً يستخدمن دليل المعلمة لرياض الأطفال الذي تم تطويره في عام (١٩٩٣) كدليل لمنهاج رياض الأطفال. وفي عام ٢٠٠٧، تم إعادة تطوير المنهاج بهدف تعزيز الوعي حول الإرث الثقافي، وتحسين قدرات صنع القرار، وتعزيز مهارات التواصل الشخصية، وتطوير مهارات الطلبة في مجالات الإبداع والتعبير عن الرأي والمشاركة الفاعلة<sup>٧</sup>. ومن جهة أخرى، تم إجراء عدة عمليات مراجعة لهذه المناهج في عام ٢٠٠٧ وتضمنت تعليمات تفصيلية للمعلمين وأوراق عمل تغطي الموضوعات العشرة وأكثر من مئة نشاط يتم خلال السنة الدراسية. ويتم تقييم أداء الطلبة بناءً على مشاركتهم في هذه الأنشطة إضافة إلى نموهم المعرفي والاجتماعي والروحي والفني والانفعالي. ومن جهة أخرى، يتم تدريب المعلمات لبذل جهود أكبر لتعزيز مشاركة أولياء الأمور وتزويدهم بالمعلومات بانتظام حول تقدم أطفالهم واحتياجاتهم.

### ٣,١,١ التنمية المهنية للعاملين في رياض الأطفال

تعد المعلمات العنصر الأهم في العملية التربوية بجميع مستوياتها، لذلك قامت الوزارة بتعزيز التنمية المهنية لمعلمات ومشرفي رياض الأطفال. ففي عام ٢٠٠٩، تم تطوير وثيقة الإطار العام لسياسة التنمية المهنية للمعلمين واستراتيجيتها بهدف رفع كفاءة المعلمات قبل وبعد التحاقهم بالخدمة من خلال دمج إعداد المعلمات والتنمية المهنية وسياسات وممارسات النمو المهني<sup>٨</sup>. ويحدد الإطار العام للسياسات والاستراتيجيات عدداً من الاستراتيجيات المتعلقة بإعداد المعلمات وإنشاء مركز التدريب التربوي وربط التنمية المهنية بالرواتب والترقية.

وقد قامت الوزارة بتنفيذ سلسلة من البرامج التدريبية أثناء الخدمة ضمن مشروع تنفيذ سلسلة من البرامج التدريبية أثناء الخدمة ضمن مشروع التطوير التربوي الموجه نحو اقتصاد المعرفة بمرحلتيه الأولى والثانية ERfKE I و ERfKE II والتي تتضمن، على سبيل المثال لا الحصر، البرامج الآتية:

- المنهاج الوطني التفاعلي: يتضمن هذا البرنامج التدريبي (٥٤) ساعة تدريبية، ويهدف إلى تعزيز قدرات معلمات ومشرفي رياض الأطفال في مجال تطبيق المنهاج الوطني التفاعلي الذي تم تطويره بناءً على معايير نمو الطفل وتم توزيعه لجميع رياض الأطفال في ٢٠٠٧/٢٠٠٨.
- برنامج العمل مع الأطفال الصغار (WYC Wisconsin): يتضمن هذا البرنامج (١٦٠) ساعة تدريبية، حيث تم موازنة هذا البرنامج من جامعة Wisconsin ليتناسب مع السياق العربي وهو البرنامج التدريبي الوحيد المرتبط بنظام رتب المعلمات.
- برنامج Kidsmart: يتضمن هذا البرنامج (٤٠) ساعة تدريبية، ويهدف إلى توفير فرص متكافئة لجميع الأطفال لاكتساب المهارات التكنولوجية بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية والاجتماعية.

٦ تتضمن هذه الاستراتيجية المجالات التالية: التخطيط والإدارة، والتشريعات، والرعاية الصحية أثناء الحمل، ورعاية الأطفال في دور الحضانة، والتعليم قبل المدرسة، والتعليم الأساسي في الصفوف الثلاثة الأولى، والتربية الأسرية والمجتمع المحلي، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والأمن الاجتماعي، والمناهج والبرامج، والخدمات الصحية، وثقافة الطفل، ودور الإعلام في تنمية الطفولة المبكرة، والموارد البشرية.

٧ أبو علي، محمود (٢٠١٠) تقرير مراجعة سياسات رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم في الأردن/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)

٨ منظمة اليونيسكو، تعليم ورعاية الطفولة المبكرة ٢٠٠٧، ص ٦ تتضمن الوحدات التعليمية الأساسية ما يلي: من أكون؟ عائلتي، المناسبات الدينية والوطنية، المياه، الحيوانات، وسائل المواصلات، بلدي، وطني، الفصول، النباتات، المهن.

٩ العرض التقديمي لمعالى الدكتور تيسير النعيمي، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠

## تقرير دراسة رياض الأطفال

• **برنامج حكايات سمسم HIKAYAT SIMSIM:** يهدف هذا البرنامج التدريبي القائم على الوسائط المتعددة إلى تعزيز معارف الأطفال وقدراتهم على الاكتشاف، والحركة واللعب من خلال أنشطة هادفة، وإلى مشاركة الأطفال وأبويهم في التوعية حول أهمية التعليم من خلال منهجية تتسم بالإبداع والمتعة.

• **برنامج التوعية الوالدية:** يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى إشراك أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية والتعليمية في رياض الأطفال.

وتقوم الوزارة ببذل جهود واضحة لرفع كفاءة معلمات رياض الأطفال وتزويدهم بوسائل تكنولوجيا التعليم من خلال البرامج التدريبية التي تقدمها وتنظمها وتنفذها عدة جهات مانحة مما يعزز خبراتهن الأكاديمية السابقة، ويرفدها بعدد من المنهجيات المتنوعة. وبسبب وجود عدة مخاوف حول زيادة الاستثمار في رياض الأطفال والحصول على استفادة أقل من المتوقع، قامت الوزارة بتشكيل لجنة فنية لإعادة تخطيط البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بهدف تقييم تطبيق هذه البرامج على نطاق واسع وتبني دليل تدريبي شامل وموحد لتدريب معلمات رياض الأطفال في الوزارة. وتأتي هذه الدراسة كخطوة متقدمة للاستجابة لقلق الوزارة من هذه الناحية.

### ٢,١ الدراسات السابقة ذات العلاقة

في عام ٢٠٠٤، قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بإجراء دراسة لتقييم مستوى استعداد طلبة الصف الأول الأساسي للتعليم باستخدام أداة تقييم السنوات الأولى (Early Years Evaluation (EYE) لتقييم خمسة مجالات لنمو الطفل وتكونت العينة من بعض طلبة الصف الأول الأساسي في المملكة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة واضحة بين الاستعداد للتعليم والالتحاق برياض الأطفال وحسب السلطة المشرفة على رياض الأطفال، حيث امتلك الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال استعداداً أفضل للتعليم من أولئك الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، وامتلك الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة استعداداً أفضل للتعليم من أولئك الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال الحكومية. وأشارت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة واضحة بين الاستعداد للتعليم لدى الأطفال والحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسرهم، حيث ازداد استعداد الأطفال للتعليم مع زيادة الدخل الأسري، والمؤهل العلمي للأب، والمؤهل العلمي للأم، ووجود عدد أقل من الأشقاء، وصغر حجم الأسرة. ومن جهة أخرى، لم يكن هنالك أية علاقة واضحة بين الجنس والاستعداد للتعليم، في حين أشارت الدراسة إلى أن الاستعداد للتعليم يتباين تبعاً للمناطق الجغرافية (الشمال، الوسط، الجنوب) وتبعاً لمنطقة السكن (الريف، المدن). وقد قدمت نتائج الدراسة عدة توصيات للقيام بأبحاث حول عدة قضايا هامة ككفاءة معلمات رياض الأطفال على سبيل المثال.

في عام ٢٠٠٨، قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بإجراء دراسة لتقييم نوعية برامج تنمية الطفولة المبكرة ضمن مشروع ERfKE I. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن تقييم نوعية البيانات التعليمية في رياض الأطفال الحكومية بلغت (٤٣%) بدرجة متدنية، و(٤٣%) بدرجة جيدة على مقياس "Likert" المكون من أربع درجات وهي: غير كافٍ، متدني، جيد، ممتاز. وكانت هذه النتائج أفضل كثيراً من نتائج رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص. وبالإضافة لذلك، عند ربط نتائج الدراسة بتدريب المعلمات، أشارت هذه النتائج إلى تحسن نوعية البيئة التعليمية بعد تدريب المعلمات. وقد تم تدريب الغالبية العظمى من معلمات رياض الأطفال على واحد أو أكثر من البرامج التدريبية لتعليم الطفولة المبكرة الآتية: المنهاج الوطني التفاعلي، برنامج العمل مع الأطفال الصغار WYC (Wisconsin)، برنامج Kismart، برنامج التوعية الوالدية. وقد انطبقت هذه النتائج على مناطق الريف والمدن، بينما حصل إقليم الجنوب على نتائج أفضل من حيث النوعية من إقليم الشمال. وبناءً على هذه النتائج، تم تقديم التوصيات لتحسين المواد التعليمية والترفيهية المقدمة للأطفال، وللإقلال من عدد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة، وزيادة حجم الغرفة الصفية، وتعيين عدد أكبر من المعلمات ومساعدتي المعلمات لضمان تحقيق تفريد التعليم وتحقيق معدل طالب: معلم متوازن.

وفي عام ٢٠١٠، قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بإجراء دراسة باستخدام أداة التشخيص المبكر التي طورها مركز Offerd لدراسات الطفولة، بهدف متابعة تطبيق أداة التشخيص المبكر على المستوى الوطني من خلال القياس الدوري والمتكرر لمستوى الاستعداد للتعليم لدى الأطفال في الأردن. وقد أشارت النتائج إلى أنه لدى (٧٣%) من الأطفال الاستعداد للتعليم، بينما أظهر (٢٧%) من الأطفال بعض مواطن الضعف في واحد أو أكثر من مجالات أداة التشخيص المبكر، والتي كانت أعلاها في مجال الصحة البدنية ومهارات التواصل والمعارف العامة، حيث كان لدى (١٨،٤%) من الأطفال مواطن ضعف في هذه المجالات وكان لديهم تأخر في النمو، وكان لدى (١١،٨%) من الأطفال مواطن ضعف في مجال النضج الانفعالي. وقد أشارت النتائج كذلك إلى وجود فجوة بحسب الجنس لصالح الإناث. أما عند مقارنة الاستعداد للتعليم مع

## تقرير دراسة رياض الأطفال

الالتحاق برياض الأطفال، فقد أشارت النتائج إلى أن (٤٩,٢%) من الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال لم يمتلكوا استعداداً للتعلم، مقارنةً مع (٢٢,٣%) من الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال. إضافة لذلك، أظهرت النتائج أن ٢٧% من الأطفال في رياض الأطفال الحكومية لا يمتلكون الاستعداد للتعلم مقارنة مع (٢٠,٧%) فقط في رياض الأطفال الخاصة. وكذلك أشارت النتائج إلى أن مستوى الاستعداد للتعلم يزداد مع ارتفاع الدخل الأسري، والمستوى التعليمي للأب والأم. وبناءً على هذه النتائج، فقد أوصت الدراسة بأهمية توسعة رياض الأطفال وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء رياض الأطفال خارج مناطق المدن وفي المناطق النائية، إضافةً إلى تعزيز مشاركة الأهل في برامج رياض الأطفال. وتوصي الدراسة كذلك أن يتم تحسين مشاركة الأهل من ذوي الدخل المنخفض لتقديم الخطط العلاجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن يتم تعزيز توفير التكنولوجيا في المدارس، وأن يتم تطوير برنامج تدريبي شامل لمعلمات ومشرفي رياض الأطفال بحيث يتضمن معايير مهنية ونظام متابعة بناءً على مجموعة قياسية من المؤشرات لجميع جوانب برامج تنمية الطفولة المبكرة.

## الفصل الثاني: أهداف الدراسة والأسئلة التقييمية

### ١,٢ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم مدى الوصول إلى البرامج التدريبية لرياض الأطفال ونوعيتها وأهميتها ومدى فعاليتها، إضافةً إلى تقييم الممارسات التعليمية في رياض الأطفال. وينبغي أن تقدم نتائج هذا التقييم معلومات نقدية وذات فائدة حول نوعية تطوير رياض الأطفال في الأردن لئتم تقديمها للمهتمين بالسياسات التربوية المتعلقة بتوسعة رياض الأطفال في الأردن والمهتمين بالجهود المستمرة في تدريب معلمات رياض الأطفال. والأهداف التقييمية لهذه الدراسة هي كما يلي:

١. توفير المعلومات اللازمة لدعم وزارة التربية والتعليم في مراجعة البرامج التدريبية الحالية لتحسين نوعية ممارسات معلمات رياض الأطفال ودعم تنفيذ البرنامج التدريبي الشامل.
٢. تقديم توصيات ذات علاقة بالسياسات التربوية لدعم تطوير السياسات الاستراتيجية القائمة على الأدلة في قطاع رياض الأطفال.
٣. تحديد مجموعة من المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالوضع الحالي لتدريب معلمات رياض الأطفال لدعم متابعو تطوير هذه السياسات وتنفيذها.

### ٢,٢ الأسئلة التقييمية

١. ما تصورات المعلمات والمديرات والمشرفين حول الأبعاد الآتية:

**الوصول والمصادر:** الموقع، مكان التدريب، التسهيلات المتوفرة، توفر العمليات والدعم.  
**النوعية:** تصورات المعلمات حول نوعية المحتوى التدريبي وأهميته وتنظيمه وتطبيق التدريب.  
**الأهمية:** المجالات المحددة للمعايير التربوية لرياض الأطفال التي تمت تغطيتها في تدريب المعلمات وكفاياتهم.  
**الفعالية:** مستوى المعرفة الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية التي تقدمها المعلمات والممارسات الصفية للمعلمين. ويعد السؤال أعلاه سؤالاً رئيساً يتطلب تحليل تصورات المعلمات حول البرامج التدريبية وحول أهمية التدريب وفائدته وعلاقته بممارساتهم التعليمية داخل الصف.  
٢. كيف تتفاوت ممارسات المعلمات داخل الغرفة الصفية بحسب البرامج التدريبية التي يلتحقون بها وبحسب الخصائص الأخرى؟

يتطلب هذا السؤال تحليلاً للممارسات التعليمية التي تتم ملاحظتها بحسب البرامج التدريبية لتحديد أي تلك البرامج تقدم فائدة متميزة أو ذات قيمة مضافة لمعلمات رياض الأطفال في ممارساتهم الصفية.  
٣. إلى أي مدى ترتبط كفايات معلمات رياض الأطفال التي يتم تقديم التقارير الذاتية عنها مع الممارسات التعليمية التي تتم ملاحظتها؟

يتطلب هذا السؤال تحليلاً للارتباطات المنطقية بين التدريب والكفايات والممارسات الصفية. وهناك افتراضاً واضحاً أنه زيادة التدريب يؤدي إلى تحسين الكفايات وبالتالي تحسين الممارسات الصفية.



## الفصل الثالث: المنهجية

### ١,٣ عينة الدراسة ومجتمعها

تبعاً لقسم تعليم الطفولة المبكرة في وزارة التربية والتعليم، بلغ عدد معلمات رياض الأطفال في الأردن (٩٨٣) في بداية ٢٠١٢، تم توزيعهم على (٧٣٦) مدرسة للبنات في المملكة. وبهدف إجراء هذه الدراسة التقييمية، قام المركز الوطني لتنمية الموارد باختيار عينة عشوائية ممثلة تتكون من (٢٦٧) معلمة من معلمات رياض الأطفال في (٣٨) مديرية تربية وتعليم.

يمثل الجدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة بحسب الأقاليم والموقع ونوع المدرسة. وتوجد معظم رياض الأطفال في المدارس الأساسية والثانوية، بالرغم من أن بعض رياض الأطفال هي رياض اطفال فقط ولا تشتمل على صفوف أساسية او ثانوية. وكما يشير إليه الجدول أدناه، فقد تم تعيين معظم معلمات رياض الأطفال في مدارس إقليمي الشمال والوسط. ففي إقليم الشمال، بلغ عدد معلمات رياض الأطفال في مناطق الريف أكثر من ضعف عدد معلمات رياض الأطفال في المدن.

جدول رقم (١): توزيع مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بحسب الإقليم والموقع ونوع المدرسة وعددهم (٩٨٣)

المجموع	إقليم الجنوب	إقليم الوسط	إقليم الشمال	
الموقع				
٥٨٥	١٦٢	١٩١	٢٣٢	الريف
٣٩٨	١٢٢	١٦٢	١١٤	المدن
نوع المدرسة				
٥٧٢	٢٠١	١٨٤	١٨٧	أساسية
٤٠٧	٨٣	١٦٥	١٥٩	ثانوية
٤		٤		رياض أطفال

إضافةً لذلك، كان توزيع المعلمات متساوياً في المدارس الأساسية والثانوية، وكان توزيع معظم معلمات رياض الأطفال في إقليمي الوسط والجنوب في المناطق الريفية مع وجود عدد كبير من معلمات رياض الأطفال في المدن. وهناك عدد كبير من المعلمات في المدارس الأساسية والثانوية في إقليم الوسط، ولكن قليل منهن يعملن في رياض الأطفال بشكل كلي. أما في إقليم الجنوب، فقد كان توزيع معظم المعلمات في المدارس الأساسية.

ويشير الجدول رقم (٢) إلى توزيع عينة المعلمات بحسب الفئات التي تمت الإشارة إليها أعلاه وتشير هذه العينة إلى عدد المعلمات في عينة الدراسة بحسب الإقليم وموقع المدرسة والمرحلة الدراسية. بالإضافة إلى المعلمات، تم اختيار عينة من مشرفي معلمات رياض الأطفال وعددهم (١٦)، الذين حصلوا على تدريب في مجالات برامج رياض الأطفال (كبرامج التدريب على المنهاج الوطني، وبرنامج Kidsmart، وبرنامج Wisconsin، وبرنامج Kidsmart، وبرنامج حكايات سمس، وبرنامج التوعية الوالدية) بهدف التعبير عن آرائهم حول مهاراتهم الحالية للقيام بمهامهم المحددة في رياض الأطفال وللتعبير عن آرائهم حول التدريب الذي حصلوا عليه حتى تاريخه. وتم اختيار (٢٦٧) من مديرات المدارس المشرفين

جدول رقم (٢): عينة المعلمات بحسب الإقليم، والموقع والمرحلة الدراسية

المجموع الكلي	إقليم الجنوب	إقليم الوسط	إقليم الشمال	
الموقع				
١٦١	٤٣	٥٨	٦٠	الريف
١٠٦	٣٠	٤٣	٣٣	المدن
نوع المدرسة				
١٥٦	٥٠	٥٣	٥٣	أساسية
١١٠	٢٣	٤٧	٤٠	مختلطة
١		١		رياض أطفال

## تقرير دراسة رياض الأطفال

بشكل مباشر على المعلمات اللواتي كن جزءاً من هذه الدراسة، لكي يقوموا بملء استمارة مديرات المدارس لجمع آرائهم حول التدريب وملاحظاتهم الصفية لمعلمات رياض الأطفال داخل الصفوف.

وقد حصل معظم معلمات رياض الأطفال الذين شملتهم عينة الدراسة على بعض التدريب الأولي لتعليم الأطفال في رياض الأطفال. ويشير الجدول رقم (٣) إلى أكثر البرامج التي التحق بها المشاركون في الدراسة برنامج المنهاج الوطني وبرنامج Wisconsin، وبرنامج Kidsmart، وبرنامج حكايات سمس، وبرنامج التوعية الوالدية.

جدول رقم (٣): توزيع عينة الدراسة بحسب البرامج التدريبية التي التحقت بها المعلمات

عدد المعلمات	برنامج المنهاج الوطني	برنامج Kidsmart	برنامج Wisconsin	برنامج حكايات سمس	برنامج التوعية الوالدية	لم يحصلوا على أي تدريب
٢٣٦	١٤٢	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	١٥٧	١٧
٨٨,٤	٥٣,٢	٧٧,٢	٧٧,٢	٧٧,٢	٥٨,٨	٦,٤

إضافةً لذلك، توضح النسب المئوية أعلاه أن معظم المعلمات قد شاركن في عدد من البرامج التدريبية. ويشير الجدول رقم (٤) إلى أن ثلث معلمات رياض الأطفال قد التحقن بالبرامج التدريبية الخمسة كافة، وأن حوالي (٢٨%) من المعلمات قد التحقن بأربعة من البرامج التدريبية، وأن (١٧,٦%) قد التحقن بثلاثة من البرامج التدريبية، وأن نسبة قليلة تصل إلى (٦,٤% و ٨,٢%) قد التحقن بواحد أو اثنين من هذه البرامج التدريبية على الترتيب، بينما بلغت نسبة المعلمات اللواتي لم يلتحقن بأي تدريب (٦,٤%).

جدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة بحسب عدد البرامج التدريبية التي حصلن عليها

عدد البرامج التدريبية	عدد المعلمات	نسبة المعلمات
٠	١٧	٦,٤
١	١٧	٦,٤
٢	٢٢	٨,٢
٣	٤٧	١٧,٦
٤	٧٥	٢٨,١
٥	٨٩	٣٣,٣

### ٢.٣ أدوات القياس

تم تطوير أدوات القياس الأربعة من قبل المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع مشروع MEP: (١) المقابلات مع مديرات المدارس، (٢) أداة الملاحظة الصفية، (٣) تصورات معلمات رياض الأطفال حول البرامج التدريبية، (٤) تصورات مشرفي رياض الأطفال حول البرامج التدريبية. لقد تم تطوير هذه المقاييس بشكل تفاعلي تبعاً للخطوات التالية: مراجعة برنامج ERfKE II، ومراجعة الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة، ومراجعة وثيقة كفايات معلمات رياض الأطفال، وتحديد البرامج التدريبية المقدمة لرياض الأطفال (كبرنامج المنهاج الوطني وبرنامج Wisconsin، وبرنامج Kidsmart، وبرنامج حكايات سمس، وبرنامج التوعية الوالدية، ومراجعة الأدوات الإشرافية لرياض الأطفال. (٢) استشارة مختصي رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم خلال عملية المراجعة، (٣) استشارة موظفي برنامج دعم التعليم ERSP. وقد تم توجيه أدوات القياس من خلال الأسئلة التقييمية، وتضمن البنود المرتبطة بأهداف الدراسة الكلية فقط في أدوات القياس. وفيما يلي الخصائص الرئيسة لكل من هذه الأدوات:

## تقرير دراسة رياض الأطفال

### ١،٢،٣ مقابلة مديرات المدارس

تم تطوير أداة مقابلة مديرات المدرسة لقياس احتياجات مديرات رياض الأطفال وتصوراتهن فيما يتعلق بالبرامج التدريبية المقدمة لرياض الأطفال، ولتقييم تصورات مديرات رياض الأطفال حول ممارسات معلمات رياض الأطفال. وقد تكونت الأداة من (٣٨) فقرة موزعة على الأقسام الآتية (المجالات):

- الجزء الأول: معلومات عامة حول المدرسة وخصائص المديرين.
- الجزء الثاني: سلوك معلمات رياض الأطفال المتعلق بالتخطيط، والذي يتضمن معلومات عن قدرة المعلمات على تخطيط الأنشطة الصفية، ويضم هذا الجزء ٤ فقرات.
- الجزء الثالث: الممارسات الصفية لمعلمات رياض الأطفال. يقدم هذا الجزء معلومات حول ممارسات المعلمات المتوقعة داخل الغرفة الصفية خلال يوم دراسي. وتمثل جميع البنود الممارسات اليومية التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم. ويضم هذا الجزء ١٤ فقرة. وفي الجزأين الثاني والثالث، يتم تسجيل خيارات الإجابات باستخدام مقياس ليكرت (Likert)، والذي يتضمن الخيارات الآتية: دائما (٤)، في بعض الأحيان (٣)، نادرا (٢)، أبداً (١).
- الجزء الرابع: تدريب المديرين على برامج رياض الأطفال الرئيسية: يمثل هذا الجزء تصورات المديرين عن التدريب الذي حصلوا عليه. هذا الجزء يضم ٢٠ بنداً. وقد تم تسجيل خيارات الإجابات في مقياس ليكرت (Likert)، والذي يتضمن الخيارات الآتية: راض جداً (٤)، راض (٣)، غير راض (٢)، وغير راض جداً (١).

### ٢،٢،٣ أداة الملاحظة الصفية لرياض الأطفال

إن الهدف الرئيس لهذه الأداة هو تسجيل الممارسات التعليمية والتعلمية في صفوف رياض الأطفال من خلال ملاحظة صفية ليوم واحد. ويشمل هذا القياس الأجزاء الآتية:

• الجزء الأول: معلومات عامة حول خصائص معلمات رياض الأطفال وخلفياتهن التربوية والتحاقهن السابق في البرامج التدريبية لرياض الأطفال التي تقدمها وزارة التربية والتعليم (كبرنامج المنهاج الوطني وبرنامج Wisconsin، وبرنامج Kidsmart، وبرنامج التوعية الوالدية).

• الجزء الثاني: يقيم تخطيط معلمات رياض الأطفال لحصصهن وتقييمهن للطلبة: تقييم سلوكيات معلمات رياض الأطفال المتعلقة بالتخطيط والإشراف / وتقييم الأطفال في صفوفهم. ويتألف هذا الجزء من تسع فقرات بصيغة "نعم / لا". وقد تم إعطاء الملاحظين تعليمات لملء هذا الجزء قبل ملاحظة الممارسات الصفية من خلال تفحص الوثائق الموجودة التي عبأتها المعلمات.

• الجزء الثالث: تقييم الممارسات الصفية للمعلمات اللواتي تمت ملاحظتهن سلوكيات الأطفال خلال يوم دراسي كامل. ويضم هذا الجزء (٣٣) فقرة. وقد تم تسجيل خيارات الإجابات باستخدام مقياس ليكرت (Likert)، والذي يتضمن الخيارات الآتية: متميز (٤)، مرض (٣)، يحتاج إلى تحسين (٢)، فشل في تنفيذ النشاط (١).

### ٣،٢،٣ وجهات نظر معلمات رياض الأطفال ومشرفيها حول البرامج التدريبية

إن معلمات ومشرفي رياض الأطفال هم الفئات المستهدفة الرئيسة من قبل البرامج التدريبية ضمن المرحلتين الأولى والثانية من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة. لذلك، فقد هدفت استبانات المعلمات والمشرفين إلى استخلاص معلومات حول توقعاتهم وتصوراتهم واحتياجاتهم التدريبية، كالموقع، والتوقيت، والموارد، ونوعية المحتوى التدريبي، ومهارات المدربين ومعارفهم. وبالإضافة إلى ذلك، تم تطوير استبانات معلمات ومشرفي رياض الأطفال لرصد التغييرات الممكنة في البرامج التدريبية لرياض الأطفال من حيث المحتوى. وتتضمن هذه الأداة الأجزاء الآتية:

• الجزء الأول: معلومات عامة تحتوي على معلومات حول المدرسة، والخلفية التربوية للمعلم ومدى التحاقه بالبرامج التدريبية لرياض الأطفال التي تقدمها وزارة التربية والتعليم (كبرنامج المنهاج الوطني وبرنامج Wisconsin، وبرنامج Kidsmart، وبرنامج التوعية الوالدية).

## تقرير دراسة رياض الأطفال

• **الجزء الثاني:** يقيم الاحتياجات التدريبية للمعلمات حاجات المعلمات التي بينتها التقارير الذاتية من حيث الحاجة إلى تلقي المزيد من التدريب في مجالات محددة كنمو الطفل والإدارة الصفية. ويضم هذا الجزء ١٥ فقرة. وقد سجلت خيارات الإجابات على مقياس ليكرت، والذي يتضمن الخيارات الآتية: مرتفع (٣)، متوسط (٢)، لا يوجد حاجة للتدريب (١).

• **الجزء الثالث:** تقيم تصورات المعلمات حول برامج التدريب التي التحقن بها ثقة المعلمات بقدراتهن، والتي تم تقديم التقارير الذاتية حولها، لتنفيذ المهام التي تعلمنها خلال البرنامج التدريبي (كبرنامج المنهاج الوطني، وبرنامج Wisconsin، وبرنامج Kidsmart، وبرنامج حكايات سمس، وبرنامج التوعية الوالدية). وقد تم إعطاء المعلمات تعليمات لتقديم المعلومات فقط على التدريب الذي حصلن عليه بحلول وقت المقابلة. وقد طلب من المعلمات تقديم المعلومات التالية لكل تدريب التحقن به حول ما يأتي:

○ مستوى الثقة بالمعارف والقدرة على تنفيذ مهام محددة بناء على ما تم التدريب عليه في هذه البرامج التدريبية. وقد تراوحت أعداد الفقرات لكل برنامج تدريبي من ١٨ (لبرنامج Kids Smart) إلى ٤٤ (لبرنامج المنهاج الوطني)، حيث تعكس عدد المواضيع التي تغطيها البرامج التدريبية كافة. وقد تم تسجيل خيارات الإجابات باستخدام مقياس ليكرت، والتي تضمنت الخيارات الآتية: واثق جداً (٤)، واثق إلى حد ما (٣)، واثق قليلاً (٢)، وغير واثق (١). وقد تم كذلك تحديد البرامج الرئيسية ضمن ستة مجالات وهي: المعرفة العامة، والمعرفة المحددة والتخطيط والتنفيذ والتقييم والتنمية المهنية).

الرضا حول البرامج التدريبية المتعلقة بموقع التدريب وتوقيتته وموارده ومحتواه، ومهارات المدربين. يتألف هذا الجزء من ١٢ فقرة. وقد تم تسجيل خيارات الإجابات في مقياس ليكرت، والذي يتضمن الخيارات الآتية: راض جداً (٤)، راض (٣)، غير راض (٢)، وغير راض جداً (١).

### ٤,٢,٣ صدق الأدوات وثباتها

بالرغم من أن هذه ليست دراسة لتقييم الأثر باستخدام تصميم المعاكس الحقيقي (counterfactual design)، فقد تم بذل جهود حثيثة لضمان صدق جميع الأدوات المستخدمة وثباتها في هذه الدراسة. بالنسبة لصدق الأداة، فقد تم بذل جهود واضحة في مرحلة التصميم لتحسين الثبات الكلي للأداة من خلال أخذ السياسات الواقعية "رغبات وزارة التربية والتعليم وحاجاتها" بعين الاعتبار من حيث الارتباط والأهمية لدى المعنيين. وبالإضافة إلى ذلك، تم تطوير المجالات الفرعية بناءً على المشاورات مع الخبراء في مجال تعليم رياض الأطفال، ومعايير مناهج رياض الأطفال، والمحتوى التدريبي لبرامج رياض الأطفال لضمان صدق المحتوى والصدق المفاهيمي وبعد جمع البيانات، تم توظيف تحليل مكون لمدبرات المدارس لتأكيد التجميع الإحصائي لجميع المجالات الفرعية. وقد أثبتت المقاييس سلامتها وثباتها مع إزالة فقرات قليلة.

أما بالنسبة لثبات الأداة، فقد تم تصميم فقرات أسئلة متعددة لكل من المجالات الفرعية التي تم تحديدها. وقد تم تصميم هذه الأسئلة وتضمين الارتباطات الإيجابية المتوقعة فيها، ولكن يحتمل احتمال ازدياد مساهمة المقياس الصافي لكل منها للمقياس النهائي لكل مجال أو مجال فرعي. وتم اختبار هذه البنود أولاً والتأكد منها قبل التطبيق الفعلي. وبالإضافة إلى ذلك، كانت جميع الأسئلة مغلقة النهاية مع مقياس من أربع نقاط للإجابة. وكما تمت الإشارة إليه سابقاً، تم تدريب جميع جامعي البيانات لضمان موثوقية واتساق جمع البيانات بين جميع جامعي البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بالملاحظة الصفية. وقبل القيام بتطوير مركبات المجالات، تم إجراء اختبار الصدق التقليدي للتحقق من الارتباطات بين الفقرات، والتجزئة النصفية، والعلاقات بين الفقرة وإجمالي الفقرات. ويجب أن يكون مؤشر الصدق الإحصائي (alpha) يكون كافياً بشكل كبير عالٍ لبناء المقياس الفرعي (أكثر من ٠,٠٦٥).

### ٣,٣ جمع البيانات

لقد تم اختيار ما مجموعه (٥٤) من المشرفين لجمع البيانات من جميع المستجيبين للدراسة، بحيث تم اعتماد الخبرات في مجال رياض الأطفال أو في الصفوف الثلاثة الأولى كمعايير رئيسة لاختيار فريق جمع البيانات. وقد تم اتباع الإجراءات الآتية لاختيار جامعي البيانات:

• تم ترشيح المشرفين من قبل وزارة التربية والتعليم استجابة لطلب المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية NCHRD. ونظراً للعدد القليل من مشرفي رياض الأطفال (حوالي ١٦ مشرف ومشرفة الذين شاركوا في استبانة البرامج التدريبية لرياض الأطفال)، تم ترشيح (٣٨) مشرف ومشرفة من مشرفي الصفوف الثلاثة الأولى.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

- تم تقسيم المشرفين الأربعة والخمسين إلى مجموعتين التحقوا بأربع ساعات تدريبية، حيث تم إجراء هذا التدريب بالتعاون مع موظفي المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية NCHRD ومديرية الطفولة في وزارة التربية والتعليم. وقد قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية NCHRD بإعطاء لمحة عامة حول الأدوات وإجراءات جمع البيانات، وقامت مديرية الطفولة بتقديم تدريب مكثف حول خصائص صفوف رياض الأطفال وبيئاتها التعليمية.
- تم إعطاء الجدول التنفيذي لكل مشرف بناءً على توزيع العينة، وتم الطلب من المشرفين تنسيق الزيارات مع المدارس مسبقاً. وقد امتدت مرحلة جمع البيانات من ١١-٢٢ أيار ٢٠١٢، بحيث استمر جمع البيانات يوم واحد لكل مدرسة.
- بعد إتمام جمع البيانات، تم استعراض كل مجموعة من الأدوات لضمان الدقة والاتساق.
- تم إعداد دليل الترميز.
- تم إدخال البيانات وتنظيفها قبل البدء بعملية التحليل.

### ٤,٣ محددات الدراسة

تعد هذه الدراسة لمحة سريعة حول التدريب البعدي وأداء معلمات رياض الأطفال داخل الصفوف وأرائهم حول البرامج التدريبية بأثر رجعي، إضافة إلى تصورات المشرفين ومديري المدارس حول تدريب وتعليم رياض الأطفال. ولا تعد هذه الدراسة تقييم لأثر الواقع المغاير (Counterfactual) لبرامج تدريب لرياض الأطفال ونتائجها المرجوة. وقد تمت ملاحظة معلمات رياض الأطفال في الغرفة الصفية مرة واحدة فقط. ومع ذلك، لم يكن من الممكن ملاحظة كل معلم أكثر من مرة واحدة نظراً لضيق الوقت والموارد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إجراء المزيد من الملاحظات لكل معلم يؤدي إلى ثقة أكبر في ثبات البيانات التي تم جمعها.

ومن جهة أخرى، لم تتمكن الدراسة من تقييم معرفة المعلمات وسلوكياتهن قبل القيام بإجراء أي تدريب. ومن الجدير بالذكر أن معظم المعلمات قد التحقن بدورات تدريبية متعددة كجزء من تطورهن المهني. ولذلك، فإنه من غير الممكن عزل أثر التدريب على نتائج المعلمات.

وختاماً، تم جمع البيانات في نهاية العام الدراسي. وخلال تلك الفترة، لم تكن العديد من سلوكيات المعلمات جزءاً من روتين عملهن على مدار العام.

وعلى الرغم من أن فريق الدراسة يدرك أن هناك محددات أمام ادعاء وجود أي صلة سببية، يثق الفريق أن الأدلة المقدمة في هذه الدراسة صحيحة وموثوقة وأنه ينبغي أن يهتم صناع السياسات الآثار المترتبة على السياسات، كما تمت الإشارة إليه في نهاية التقرير.

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة

١,٤ معلمات رياض الأطفال في الأردن

١,١,٤ خصائص المعلمات في عينة الدراسة

يوجد في رياض الأطفال في الأردن (٩٨٣) معلمة في الأردن. وقد تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٢٦٧) معلمة في (٣٨) مديرية و (٢٤٩) مدرسة. ونظرا لكبير حجم العينة وتوزيعها العشوائي، فتعد هذه العينة ممثلة لمعلمات رياض الأطفال في الأردن. ولذلك، فإن خصائص العينة المبيّنة أدناه هي خصائص معلمات رياض الأطفال في الأردن. ولإعطاء وصف واضح حول هذه الخصائص، تم التركيز على المستوى التعليمي للمعلمات، وسنوات الخبرة، والوضع الوظيفي للمعلمات، والتدريب الذي التحقن به في السنوات الماضية. ويوضح الجدول رقم (٥) أدناه التنوع في خصائص المعلمات.

الجدول رقم (٥) التنوع في خصائص المعلمات

النسبة المئوية	عدد المعلمات في عينة الدراسة	خصائص المعلمات
١٣,٩	٣٧	الدبلوم
٨٤,٦	٢٢٦	البكالوريوس
١,٥	٤	الماجستير
٠	٠	الدكتوراه
١٠٠,٠	٢٦٧	المجموع
٧,٥	٢٠	الدبلوم العالي
١,٩	٥	الماجستير
٠	٠	الدكتوراه
٩٠,٦	٢٤٢	لا يوجد
١٠٠,٠	٢٦٧	المجموع
٩١,٠	٢٤٣	مؤقت
٩,٠	٢٤	دائم
١٠٠,٠	٢٦٧	المجموع
٥١,٠	١٣٢	أقل من ٥ سنوات
٤٤,٤	١١٥	من (٥-١٠) سنوات
٤,٦	١٢	أكثر من ١٥ سنة
١٠٠,٠	٢٦٩	المجموع
٨٨,٤	٢٣٦	برنامج المنهاج الوطني
٧٧,٢	٢٠٦	برنامج Wisconsin
٥٣,٢	١٤٢	برنامج Kidsmart
٧٧,٢	٢٠٦	برنامج حكايات سمس
٥٨,٥	١٥٧	برنامج التوعية الوالدية
٣٤,٥	٩٢	أية برامج أخرى

بالنسبة للمؤهل العلمي، تحمل (١,٩%) من معلمات رياض الأطفال في الأردن درجة الماجستير، و (٨٤,٦%) درجة البكالوريوس حيث تشكل هذه النسبة الغالبية العظمى، و (١٣,٩%) دبلوم التربية لمدة سنتين بعد التخرج من المدارس الثانوية (أقل من درجة البكالوريوس). ولا تحمل أي من معلمات رياض الأطفال درجة الدكتوراه. أما بالنسبة للمؤهل التربوي، فقد حصل (٩,٤%) من جميع المعلمات على تدريب ما قبل الخدمة في إحدى كليات التربية أو المؤسسات التربوية (إضافة إلى دبلوم التربية أو درجة البكالوريوس). أما بالنسبة للوضع الوظيفي وسنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، تعمل (٩١%) من معلمات رياض الأطفال في الأردن بوظيفة دائمة و (٩%) من المعلمات بوظيفة مؤقتة. وتمتلك (٥١%) من معلمات

<sup>١٠</sup> لا يوجد مؤهل تربوي من درجة البكالوريوس

## تقرير دراسة رياض الأطفال

رياض الأطفال خبرة أقل من ٥ سنوات في مجال التدريس في رياض الأطفال، وتمتلك حوالي (٤٥%) من معلمات رياض الأطفال خبرة من (٥-١٠) سنوات في مجال التدريس في رياض الأطفال، بينما تمتلك أقل من ٥% من المعلمات في رياض الأطفال خبرة أكثر من ١٠ سنوات. وبشكل عام، تشير هذه النسب إلى أن معلمات رياض الأطفال في سن الشباب ولكن لديهن خبرات واسعة نسبياً في هذا المجال.

قد طلب من المعلمات تقديم تقرير حول تدريبهم في مجال رياض الأطفال. وقد أشارت البيانات إلى أن معظمهن قد حضرن دورات تدريبية واسعة النطاق إلى حد ما في السنوات القليلة الماضية. على سبيل المثال، تلقت (٨٨,٤%) من المعلمات تدريباً على برنامج المنهاج الوطني، والتحقّت (٧٧,٢%) من المعلمات برنامج حكايات سمس، والتحقّت (٧٧,٢%) (نفس النسبة تماماً) برنامج Wisconsin. ومن جهة أخرى، التحقت (٥٣,٢%) من المعلمات ببرنامج KidsSmart، و(٥٨,٥%) من المعلمين ببرنامج التوعية الوالدية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد التحقت (٣٤,٥%) من معلمات رياض الأطفال بالعديد من البرامج التدريبية المتعلقة برياض الأطفال كتطوير البيئة المادية، ونظام ISO لتوكيد الجودة والإساءة للطفل، وبرنامج "فكر أولاً" كما يشير إليه الجدول أعلاه.

### ٢,١,٤ خصائص الصف أو الغرفة الصفية

أما بالنسبة للغرف الصفية، فقد تم تحديد الخصائص التالية (المذكورة في الجدول (٦)) للتعرف على خصائص الطبقة الأساسية أو أوضاع الغرف الصفية، كالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأجهزة الحاسوب، والربط بالإنترنت داخل الغرف الصفية. ويشير الجدول رقم (٦) إلى وجود (٣١,٨%) من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، (٦٣%) منهم من الطلبة الموهوبين و (٣٧%) منهم من الأطفال الذين يعانون من الإعاقة<sup>١١</sup>. أما بالنسبة لأجهزة الحاسوب والإنترنت، فقد وجدت الدراسة أنه يوجد في (٧٧,٤%) من الغرف الصفية أجهزة حاسوب، بينما لا توجد أجهزة الحاسوب في (٢٢,٥%) من الغرف الصفية. أما بالنسبة للربط بشبكة الإنترنت، فهو متوفر في (٤,٥%) من الغرف الصفية. ولذلك، فإن (٩٥,٥%) من معلمات رياض الأطفال غير قادرات على استخدام موارد الإنترنت في تعليم الطلبة بسبب عدم وجود إمكانية الوصول المباشر.

### جدول رقم (٦): خصائص الغرف الصفية أو أوضاعها.

النسبة المئوية %	عدد المعلمات في عينة الدراسة	خصائص المعلمات	
٣١,٨	٨٤	نعم	هل يوجد طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الغرفة الصفية؟
٦٨,٢	١٨٠	لا	
١٠٠,٠	٢٦٤	المجموع	
٦٣,١	٥٣	الموهوبين	نوع الاحتياجات الخاصة
٣١,٠	٢٦	المعوقين	
٦,٠	٥	الموهوبين والمعوقين	
١٠٠,٠١	٨٤	المجموع	
٧٧,٤	٢٠٦	نعم	هل يوجد حاسوب داخل الغرفة الصفية؟
٢٢,٥	٦٠	لا	
٩٩,٩	٢٦٦	المجموع	
٤,٥	١٢	نعم	هل يوجد ربط بالإنترنت داخل الغرفة الصفية؟
٩٥,٥	٢٥٤	لا	
١٠٠,٠	٢٦٦	المجموع	

<sup>١١</sup> تم تقديم التقارير حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مباشرة من قبل المعلمات اللواتي تمت ملاحظتهن. ومن غير المعروف كيفية تصنيف بعض الطلبة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

### ٢,٤ الملاحظة الصفية

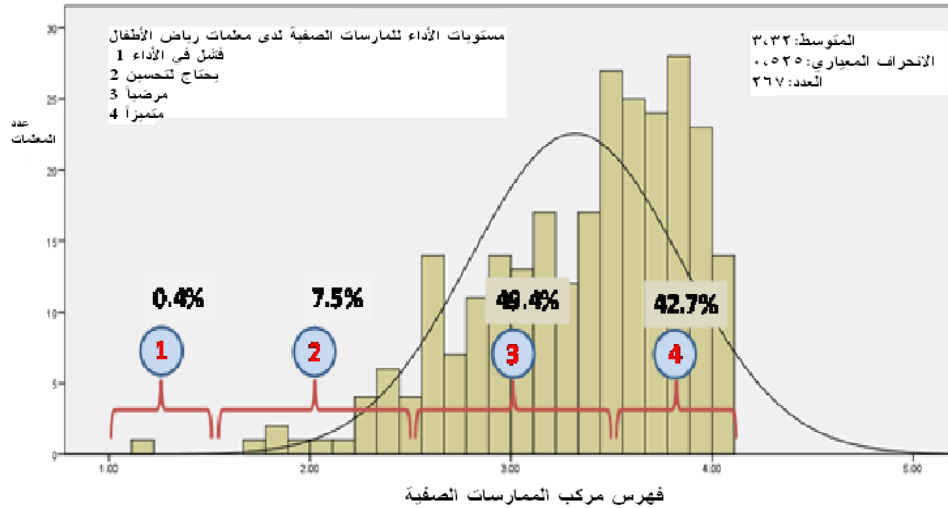
كما هو موضح في القسم المتعلق بمنهجية الدراسة، فقد تمت ملاحظة عينة تتكون من (٢٦٩) من معلمات رياض الأطفال. وقد تضمنت عملية الملاحظة الصفية أن يمضي ملاحظين مدرّبين تدريباً جيداً يوماً كاملاً مع كل معلم في صفوف رياض الأطفال لملاحظة كيفية تنفيذ مختلف الأنشطة التعليمية والتعلمية. وقد اعتمد الملاحظون على قائمة التحقق للملاحظة الصفية بهدف استكمال جميع الفقرات في نهاية عملية الملاحظة الصفية. وبناءً على المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال، فقد والمواضيع التدريبية للبرامج التدريبية في الأردن، فقد تمت ملاحظة ٣٣ فقرة من فقرات الملاحظة حول الممارسات الصفية عن كثب، وتم تدقيق أداة الملاحظة الصفية من قبل الملاحظين. وقد تكونت هذه الأداة من مجالات فرعية متعددة حول ما يلي: (١) "الممارسات الصفية لمعلمات رياض الأطفال (١٨ فقرة) (٢) التفاعل الاجتماعي لمعلمات رياض الأطفال مع الأطفال (٥ فقرات) (٣) استخدام الأركان التعليمية داخل الغرفة الصفية (٣ فقرات)، وغيرها من المجالات الفرعية<sup>١٢</sup>. وسناقش هذا التقرير كل من هذه المجالات بالتفصيل.

### ١,٢,٤ الممارسات الصفية لمعلمات رياض الأطفال

مما لا شك فيه أن ممارسة التدريس تعد العامل الأكثر تأثيراً على تعلم الأطفال داخل الغرفة الصفية، من حيث كيفية التعليم والتفاعل مع الأطفال الصغار. وقد اختار فريق البحث في هذه الدراسة ١٨ فقرة، والتي تم تصميمها والتحقق منها إحصائياً من خلال تصميم تحليل العوامل، لقياس المجال الفرعي لمؤشر الممارسات التعليمية لرياض الأطفال. وقد تم إدراج الفقرات المحددة في الملحق رقم ١. وكذلك تم استخدام المقياس الأصلي من ١ إلى ٤ لتفسير المؤشر المركب بسهولة أكثر، بحيث يشير رقم (١) أضعف نقاط المؤشر وتعني "فشل في الأداء"، وبحيث يشير رقم (٤) إلى النتيجة الأفضل في أداء المعلمين في الصف.

ويشير الشكل رقم (١) أدناه إلى مؤشر متوسط مستويات الممارسات التعليمية لأداء جميع معلمات رياض الأطفال. وتخلص الدراسة إلى أن أداء (٩٢,١%) من جميع معلمات رياض الأطفال في غرفهم الصفية كان مرضياً أو متميزاً. وقد كان أداء (٤٩,٤%) من المعلمات مرضياً حيث تراوح هذا الأداء ما بين (٢,٥١%) إلى (٥٠,٣%) على المؤشر. ومن جهة أخرى، كان أداء (٤٢,٧%) من المعلمات متميزاً حيث تراوح هذا الأداء ما بين (٣,٥١) إلى (٤). ولا يوجد سوى (٧,٩%) من المعلمات اللواتي كان أدائهن ضعيفاً أو يحتاجن إلى تحسين ممارساتهن الصفية.

الشكل رقم (١): مؤشر متوسط مستويات الممارسات التعليمية لأداء جميع معلمات رياض الأطفال.



وقد خلصت الدراسة إلى أن أداء معظم معلمات رياض الأطفال في الأردن جيداً تبعاً للمقاييس التي تم تطويرها بناءً على معايير المناهج الوطنية والمواضيع التدريبية. أي أن معظم معلمات رياض الأطفال في الأردن حققن المعايير الوطنية

<sup>١٢</sup> بحسب التصميم، تم وضع تصور أولي للمجالات الفرعية الثلاثة "التخطيط"، و"التنفيذ" و"تقييم الطلبة" وفقاً للعديد من برامج تدريب رياض الأطفال التي شاركت فيها معلمات رياض الأطفال. ولكن لم تكن مسميات التصور الأولي لهذه المجالات الفرعية "التخطيط والتنفيذ وتقييم الطلبة" تمثل مجموعة محددة من الممارسات التي تمت ملاحظتها داخل الغرفة الصفية. ونتيجة لتحليل العوامل الذي تحقق من مواعمة معظم الفقرات مع جميع المجالات الفرعية الأصلية، فقد قرر فريق الدراسة استخدام مسميات ملائمة أكثر لتقديم وضوح أفضل.



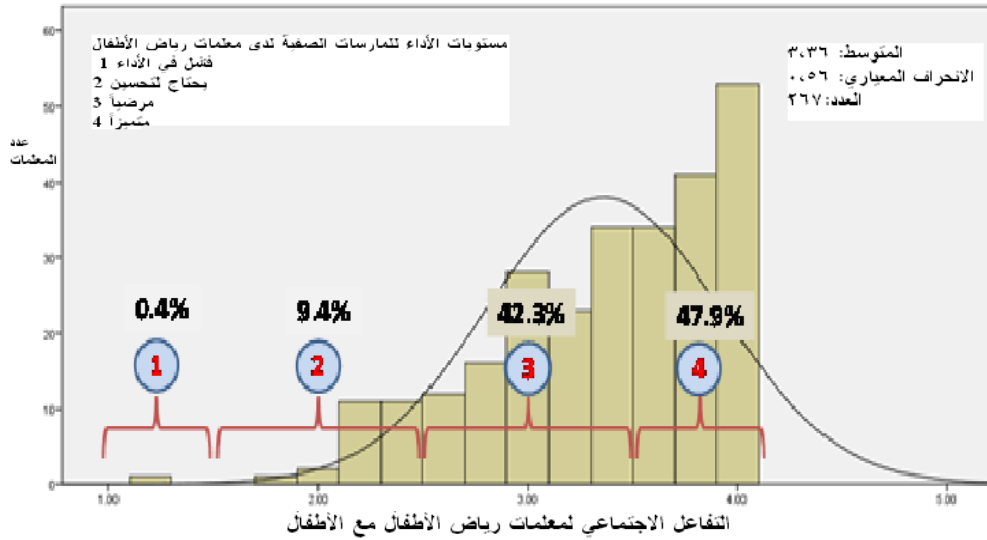
## تقرير دراسة رياض الأطفال

واستخدمن المنهجيات والممارسات التي تم تطويرها والتي تم تدريبهن عليها من خلال البرامج التدريبية. وهذا يعني أيضاً أن يعني أيضاً أن هنالك نسبة كبيرة من المعلمات اللواتي حصلن على علامات مرتفعة هن أكثر احتمالاً لاستخدام الأدوات المتعددة لتعليم الأطفال المعارف والمهارات الجديدة، وتقديم التغذية الراجعة للأطفال حول مستوى الإنجاز في مهامهم التعليمية، واستخدام الخبرات الحياتية لتسهيل تعلم الأطفال. وما سبق ذكره هو فقط ثلاثة أمثلة من ١٨ فقرة من فقرات الممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها.

### ٢,٢,٤ تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال.

هناك خمس فقرات محددة لقياس تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال: (١) مجموعات العمل الصغيرة، (٢) القراءة للأطفال، (٣) سؤال الأطفال حول القراءة أو حول الصور؛ (٤) التفاعل مع الأطفال باحترام، و(٥) مخاطبة كل طفل باسمه<sup>١٢</sup>. ويشير الشكل رقم (٢) أدناه أن أداء معظم معلمات رياض الأطفال، (٩٠,٢%) من المعلمات في الأردن كان مرضياً أو متميزاً في التفاعل مع الطلاب بنسبة (٤٢,٣%)، و (٤٧,٩%) على التوالي، وكانت (٩,٨%) فقط من معلمات رياض الأطفال هن ممن يحتجن لتحسين مهارتهن في هذا الجانب.

### الشكل رقم (٢): تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال



وبالرغم من أن مركب تفاعل المعلمات مع الأطفال في الغرف الصفية هو مركب منفصل، فإنه يشير أيضاً إلى أن معلمات رياض الأطفال في الأردن يتبعن ممارسات جيدة في تفاعلهن مع الأطفال في الغرف الصفية، وكان أداء غالبية المعلمات جيداً في هذا المجال.

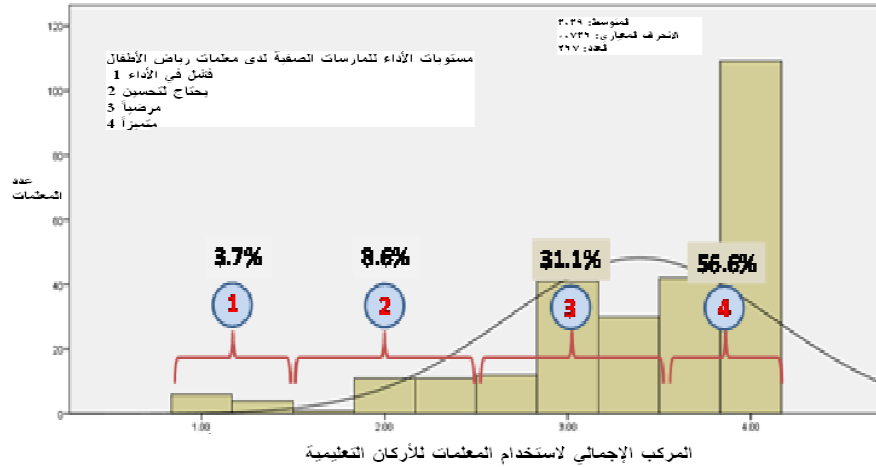
### ٣,٢,٤ الأركان التعليمية

تم تطوير الأركان التعليمية وتنظيمها في جميع الغرف الصفية لرياض الأطفال. وقد تمت ملاحظة المعلمات في هذه الدراسة من حيث استخدام الأركان التعليمية لأغراض التدريس. على سبيل المثال، (١) إذا قامت المعلمة بتنظيم الأركان التعليمية في الغرف الصفية بصورة تتناسب مع حجم الغرفة الصفية وبيئتها (٢) إذا وضحت المعلمة للأطفال قواعد استخدام الأركان التعليمية (٣) إذا كانت الأركان التعليمية ممثلة بالألعاب ومجموعات الأدوات التعليمية. ويوضح الشكل رقم (٣) المركب الإجمالي لاستخدام المعلمات للأركان التعليمية. وكما تم ذكره بالنسبة للمركبين السابقين، تستخدم معظم معلمات رياض الأطفال في الأردن الأركان التعليمية بشكل مرض أو متميز في الغرف الصفية.

<sup>١٢</sup> تشير نتائج تحليل العوامل بشكل واضح إلى أنه يجب تصنيف هذه الفقرات الخمسة معاً كعامل منفصل من المؤشر المركب للممارسات التعليمية في الغرفة الصفية

## تقرير دراسة رياض الأطفال

### الشكل رقم (٣): المركب الإجمالي لاستخدام المعلمات للأركان التعليمية



ومن جهة أخرى، استخدم الأطفال لدى (٨٧,٧%) من المعلمات الأركان التعليمية في الغرف الصفية بشكل مرضٍ بنسبة (٣١,١%)، و بنسبة (٥٦,٦%) بشكل متميز، بينما لم تستخدم (١٢,٣%) من معلمات رياض الأطفال الأركان التعليمية أو استخدمتها بشكل ضعيف ويحتاج إلى تحسين.

وتشير جميع الأشكال الثلاثة المذكورة أعلاه إلى أن أداء معظم معلمات رياض الأطفال في الأردن في الغرف الصفية كان جيداً من حيث الممارسات التعليمية، والتفاعل مع الأطفال واستخدام الأركان التعليمية. وبشكل عام، هنالك حاجة لدعم أقل من (١٠%) من معلمات رياض الأطفال باستثناء نسبة المعلمات المتعلقة باستخدام الأركان التعليمية والبالغة (١٢,٣%)، وذلك بهدف تحسين الممارسات التعليمية لدى المعلمات. ومن أجل توفير هذه المعلومات بالتفصيل، تم رصد متوسطات العلامات لكل من الممارسات الثلاثة والثلاثين التي تمت ملاحظتها في الجدول رقم (٧).

### الجدول رقم (٧): متوسط درجات الممارسات الثلاثة والثلاثين التي تمت ملاحظتها (بحسب الترتيب)

متوسط درجات الممارسات الثلاثة والثلاثين التي تمت ملاحظتها من (١-٤) (بحسب الترتيب)				
الترتيب <sup>١٤</sup>	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
١	٠,٥٢٣	٣,٧٧	٢٦٦	تقوم المعلمة بتسجيل حضور الطلبة وغيابهم (الفقرة ٣)
٢	٠,٦٥٥	٣,٧٤	٢٦٢	يملك الطلبة كتب المنهاج التفاعلي (الفقرة ٤)
٣	٠,٧٢٩	٣,٧١	٢٦٠	تمتلك المعلمة الخطوط العريضة للمنهاج التفاعلي (الفقرة ٣)
٤	٠,٥٦٧	٣,٦٦	٢٦٧	تلاحظ المعلمة أعمال الطلبة وتقدم لهم الدعم اللازم (الفقرة ٢٧)
٥	٠,٥٧٥	٣,٦٦	٢٦٧	تنادي المعلمة الأطفال بأسمائهم (الفقرة ٢١)
٦	٠,٦٢٦	٣,٥٥	٢٦٧	تعطي المعلمة انتباهاً لسلامة الطلبة (الفقرة ٩) <sup>١٥</sup>
٧	٠,٦٠٢	٣,٥٣	٢٦٧	تشجع المعلمة الأطفال على التفاعل المبني على الاحترام (الفقرة ١٧)

<sup>١٤</sup> يعتمد الترتيب على متوسط العلامات  
<sup>١٥</sup> تتضمن هذه الفقرة استخدام الطلبة للمواد داخل المدرسة كاستخدام المقصات والأقلام والابتعاد عن الشبائك والمواد الحادة

تقرير دراسة رياض الأطفال

متوسط درجات الممارسات الثلاثة والثلاثين التي تمت ملاحظتها من (١-٤) (بحسب الترتيب)				
الترتيب <sup>١٤</sup>	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
٨	٠,٦٤١	٣,٥١	٢٦٣	تستخدم المعلمة الأدوات التعليمية بطريقة آمنة للأطفال (الفقرة ٢٢)
٩	٠,٦٨٥	٣,٤٩	٢٦٦	تستخدم المعلمة أدوات متنوعة لتعليم الطلبة المهارات والمفاهيم الجديدة (الفقرة ٢٤) <sup>١٦</sup>
١٠	٠,٦٤٠	٣,٤٩	٢٦٦	تقدم المعلمة مواد الرياضيات والأحرف والعلوم لصف رياض الأطفال (الفقرة ٢٦)
١١	٠,٧٧١	٣,٤٧	٢٦٢	تنظم المعلمة الألعاب والأدوات التعليمية في مكانها المناسب (الفقرة ٨)
١٢	٠,٧٠٠	٣,٤٧	٢٦٧	تستخدم المعلمة مواد ملموسة لتعزيز التعليم الفعال (الفقرة ١٣) <sup>١٧</sup>
١٣	٠,٦٥٤	٣,٤٤	٢٦٧	توجه المعلمة القوانين الصفية والتعليمات للأطفال بوضوح (الفقرة ٢٣)
١٤	٠,٦٨٨	٣,٤٤	٢٦٦	تطلب المعلمة من الطلبة العمل بمجموعات صغيرة (الفقرة ١٤)
١٥	٠,٨١٦	٣,٤٢	٢٦٧	تنظم المعلمة الأركان التعليمية (الفقرة ٦) <sup>١٨</sup>
١٦	٠,٦١٨	٣,٣٩	٢٦٥	تحاول المعلمة إبقاء الطلبة منشغلين بالأنشطة التعليمية (الفقرة ٥)
١٧	٠,٦٧٢	٣,٣٧	٢٦٧	تدير المعلمة الوقت بشكل جيد وتنفذ جميع المهام المخطط لها (الفقرة ٢٨)
١٨	٠,٧٩٥	٣,٣٦	٢٦٦	توضح المعلمة للأطفال قوانين الأركان التعليمية (الفقرة ٧)
١٩	٠,٧١٧	٣,٣٥	٢٦٧	تشجع المعلمة الأطفال على القيام بالتجارب باستخدام حواسهم (الفقرة ٢٥)
٢٠	٠,٧١٧	٣,٣٤	٢٦٥	تنتقل المعلمة بين الأنشطة بسلاسة (الفقرة ١٩)
٢١	٠,٨٠٤	٣,٣٢	٢٦٣	تشارك المعلمة الأطفال عند وقت الإفطار (الفقرة ١٨)
٢٢	٠,٦٧٧	٣,٣٢	٢٦٧	تعطي المعلمة للأطفال عدة أوقات للعب الحر (الفقرة ١١)
٢٣	٠,٧٩٩	٣,٢٩	٢٦٦	تربط المعلمة الأنشطة التعليمية مع الخبرات الخارجية للأطفال (الفقرة ١٠)
٢٤	٠,٧٩٦	٣,٢٨	٢٦٦	تناقش المعلمة الأطفال حول المهام التي نفذوها (الفقرة ٢٣)
٢٥	٠,٨٦٠	٣,٢٤	٢٦٣	تقرأ المعلمة الكتب والقصص للأطفال (الفقرة ١٥)
٢٦	٠,٧٦٠	٣,٢١	٢٦٧	تقدم المعلمة للأطفال التغذية الراجعة حول مستوى إنجازهم للمهام (الفقرة ٣٢)
٢٧	٠,٦٩٧	٣,٢٠	٢٦٤	تتيح المعلمة للأطفال التعلم من خلال خبراتهم (الفقرة ١٢)

<sup>١٦</sup> تتضمن الأدوات المعكبات ومعجونة اللعب والألوان وتركيب الصور والصور والأشرطة  
<sup>١٧</sup> التعليم الفعال هو التعليم الذي يعتمد على المشاركة الفعالة للطلبة مع المعلمة وعلى التعلم التلقائي  
<sup>١٨</sup> يتم تنظيم الأركان التعليمية بحسب الدليل

## تقرير دراسة رياض الأطفال

متوسط درجات الممارسات الثلاثة والثلاثين التي تمت ملاحظتها من (٤-١) (بحسب الترتيب)				
الترتيب <sup>١٤</sup>	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
٢٨	٠,٨٢٧	٣,١٩	٢٦٧	تستخدم المعلمة أكثر من أداة تقييم داخل الغرفة الصفية (الفقرة ٣١) <sup>١٩</sup>
٢٩	٠,٦٩٧	٣,١٦	٢٦٧	تراعي المعلمة الفروق الفردية عند القيام بالتعليم داخل الغرفة الصفية (الفقرة ٢٩)
٣٠	٠,٨٧٨	٣,٠٠	٢٦٧	تعطي المعلمة الطلبة الكتب لقراءتها أو للنظر إلى الصور داخلها (الفقرة ١٦)
٣١	٠,٨٥٢	٢,٧٧	٢٦٦	نتيح المعلمة للطلبة مجالاً لتقييم أعمال بعضهم البعض (الفقرة ٣٠)
٣٢	١,١٨٣	٢,٦٣	٢٥٧	تستخدم المعلمة الحاسوب في عملية التعليم داخل الغرفة الصفية (الفقرة ٢٠)
٣٣	٠,٩٦٠	٢,٥١	٢٠٧	تنفذ المعلمة أنشطة مختلفة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (الفقرة ١)
١٧٣			العدد الحقيقي (بناءً على القوائم)	

تشير هذه النتائج التفصيلية إلى أن الممارسات الثمانية التي حلت في الترتيب الأول كانت بمستوى "متميز" بدرجة (٣,٥) فما فوق، بينما كانت جميع الممارسات الأخرى الخمسة والعشرين بمستوى "مرضٍ". وتفيد قائمة الترتيب في تحديد أية ممارسات هي الأكثر شيوعاً أو تمارس بشكل أفضل في رياض الأطفال، وأي الممارسات هي الأقل. تم وصف المجالات الفرعية سابقاً كما يأتي: الممارسات التعليمية (١٨ فقرة)، والتفاعل مع الأطفال (٥ فقرات)، واستخدام الأركان التعليمية (٣ فقرات). وهناك ٧ ممارسات تعليمية لم يتم دمجها في المجالات الفرعية حيث يشير تحليل العوامل إلى أن هذه الفقرات السبعة مستقلة عن غيرها من الفقرات أو المجالات الفرعية الأخرى. ومن جهة أخرى، تم إدراج هذه الفقرات في الجدول رقم (٨) أدناه للرجوع إليها.

### الجدول رقم ٨: الفقرات المستقلة التي لم يتم تضمينها في المجالات الفرعية

الفقرات التي تم استبعادها من مركب المجالات الفرعية				
الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
٠,٥٢٣	٣,٧٧	٢٦٦	تقوم المعلمة بتسجيل حضور الطلبة وغيابهم (الفقرة ٢)	
٠,٦٢٦	٣,٥٥	٢٦٧	تعطي المعلمة انتباهاً لسلامة الطلبة (الفقرة ٩)	
٠,٨٠٤	٣,٣٢	٢٦٣	تشارك المعلمة الأطفال عند وقت الإفطار (الفقرة ١٨)	
١,١٨٣	٢,٦٣	٢٥٧	تستخدم المعلمة الحاسوب في عملية التعليم داخل الغرفة الصفية (الفقرة ٢٠)	
٠,٩٦٠	٢,٥١	٢٠٧	تنفذ المعلمة أنشطة مختلفة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (الفقرة ١)	
٠,٧٢٩	٣,٧١	٢٦٠	تمتلك المعلمة الخطوط العريضة للمنهاج التفاعلي (الفقرة ٣)	
٠,٦٥٥	٣,٧٤	٢٦٢	يمتلك الطلبة كتب المنهاج التفاعلي (الفقرة ٤)	

### ٤,٣ العوامل المتعلقة بالممارسات التعليمية

تشير نتائج الملاحظة الصفية إلى أن الممارسات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال قد تراوحت بين "مرضية أو متميزة" بشكل عام، مما يطرح الأسئلة الآتية: هل يرتبط هذا الأداء الجيد بالبرامج التدريبية التي التحقت بها المعلمات في السنوات القليلة الماضية؟ هل تعد البرامج التدريبية متكافئة من حيث فعاليتها ترجمتها إلى الممارسات الجيدة؟ ما الآثار المترتبة للبرامج

<sup>١٩</sup> تشمل الأدوات التقييمية استخدام قوائم التحقق أو نماذج التقييم أو أوراق العمل

## تقرير دراسة رياض الأطفال

التدريبية المتعددة إذا التحقت المعلمات بعدة برامج تدريبية متنوعة؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة، تم اختبار عوامل مشاركة المعلمات في البرامج التدريبية المتنوعة وتم تقديم تقرير حول تحليل هذه العوامل ونتائجها.

### ١،٣،٤ التدريب والممارسات التعليمية

وكما تمت الإشارة إليه في الخصائص العامة لمعلمات رياض الأطفال، فقد اختارت المعلمات المشاركة في خمسة برامج تدريبية رئيسية مختلفة، حيث شاركت بعض المعلمات في البرامج الخمس جميعها، بينما لم تشارك بعض المعلمات في أي من هذه البرامج، وشاركت بعضهن في اثنين أو ثلاثة أو أربعة برامج تدريبية.

ويوضح الجدول رقم (٩) أعداد المعلمات المشاركات في كل من هذه البرامج التدريبية الخمسة:

الجدول رقم (٩): أعداد المعلمات المشاركات في كل من البرامج التدريبية الخمسة

البرامج التدريبية	عدد ونسبة المعلمات المشاركات في البرامج التدريبية	عدد ونسبة المعلمات غير المشاركات في البرامج التدريبية	العدد الكلي للمعلمات في عينة الدراسة
برنامج المنهاج الوطني	٢٢٦ (٨٨,٤%)	٣١ (١١,٦%)	٢٦٧
برنامج Wisconsin	٢٠٦ (٧٧,٢%)	٦١ (٢٢,٨%)	٢٦٧
برنامج Kidsmart	١٤٢ (٥٣,٢%)	١٢٥ (٤٦,٨%)	٢٦٧
برنامج حكايات سمس	٢٠٦ (٧٧,٢%)	٦١ (٢٢,٨%)	٢٦٧
برنامج التوعية الوالدية	١٥٧ (٥٨,٨%)	١١٠ (٤١,٢%)	٢٦٧

يتضح من الجدول أعلاه أن البرنامج التدريبي الأكثر التحاقاً من قبل معلمات رياض الأطفال هو برنامج المنهاج الوطني، حيث التحقت (٨٨,٤%) من المعلمات في عينة الدراسة بهذا البرنامج. أما بالنسبة لبرنامج Wisconsin وبرنامج حكايات سمس، فقد التحقت به (٧٧,٢%) من معلمات رياض الأطفال<sup>٢٠</sup>. ومن جهة أخرى، فقد شاركت أكثر من نصف المعلمات، حوالي (٥٣,٢%)، في برنامج Kidsmart، وشاركت حوالي (٥٨,٨%) من المعلمات في برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال. وبشكل عام، فقد التحقت معلمات رياض الأطفال في عدة برامج تدريبية وصل بعضها إلى خمسة برامج. وقد شاركت الغالبية العظمى من معلمات رياض الأطفال، حوالي (١٦١) في أربعة أو خمسة من البرامج التدريبية المذكورة أعلاه، بينما لم تشارك سوى (١٧) من معلمات رياض الأطفال في العينة في أي من هذه البرامج التدريبية (انظر الجدول ٩)، ويمكن القول أن معلمات رياض الأطفال قد حصلن على تدريب جيد من حيث عدد المعلمات اللواتي التحقن بالبرامج التدريبية.

وكذلك، فقد تم توجيه بعض الأسئلة الآتية الهامة: (١) هل لمشاركة المعلمات في البرامج التدريبية أية آثار إيجابية على ممارسات المعلمات في صفوف رياض الأطفال؟ (٢) هل للمشاركة في المزيد من البرامج التدريبية أية قيمة مضافة أو تراكمية ذات تأثير إيجابي على ممارسات المعلمات في صفوف رياض الأطفال؟ (٣) أي من البرامج التدريبية لها الأثر الإيجابي الأكبر (إن وجدت) ممارسات المعلمات في صفوف رياض الأطفال؟ (٤) هل لأي من الآثار المذكورة أعلاه (إن وجدت) أهمية كبيرة بعد التحكم بخصائص المعلمات؟. وللإجابة على هذه الأسئلة، تم البدء بالتحليلات من خلال دراسة كل برنامج تدريبي التحقت به المعلمات مقابل مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة للمعلمات، ومن ثم عدد البرامج التدريبية التي شاركت بها المعلمات مقابل نفس المؤشر.

ويوضح الجدول (١٠) أدناه أن لجميع البرامج، كلاً على حدة، أثراً كبيراً على ممارسات المعلمات في صفوف رياض الأطفال باستثناء برنامج الرعاية الوالدية. على سبيل المثال، إذا شاركت المعلمة في برنامج المنهاج الوطني، يكون لديها في المتوسط (٠,٣٢) نقطة أعلى في مؤشر "الممارسة التعليمية الجيدة" من المعلمات اللواتي لم يشاركن في البرنامج، حيث بلغ حجم هذا الفرق أكثر قليلاً من (١٠%)، مما يشير كذلك إلى أن أداء المعلمات المشاركات في برنامج المنهاج الوطني أفضل بنسبة ١٠٪ في الممارسات التعليمية التي تم ملاحظتها من المعلمات اللواتي لم يشاركن في هذا البرنامج.

<sup>٢٠</sup> من الجدير بالذكر أنه بالرغم من أن نسبة المشاركة في كلا البرنامجين متساوية، فإنه ليس بالضرورة أن تكون المتدربات من المعلمات نفسهن.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

الجدول (١٠): أثر البرامج التدريبية على الممارسات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال

المشاركة أو عدم المشاركة في البرامج التدريبية	متوسط المشاركة	متوسط عدم المشاركة	متوسط الفرق	قيمة P
برنامج المنهاج الوطني	٣,٣٦	٣,٠٤	٠,٣٢	٠,٠٠٢
برنامج Wisconsin	٣,٣٧	٣,١٦	٠,٢١	٠,٠٠٦
برنامج Kidsmart	٣,٤١	٣,٢١	٠,٢٠	٠,٠٠٢
برنامج حكايات سمس	٣,٣٦	٣,٢٠	٠,١٦	٠,٠٣٨
برنامج الرعاية الودية	٣,٣٦	٣,٢٦	٠,١٠	٠,١١٤
عدم المشاركة في أي برنامج تدريبي	٢,٨١	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق

وبالإضافة إلى ذلك، فقد كان أداء المعلمات اللواتي شاركن في برنامج Wisconsin (٠,٢١) أفضل من حيث الممارسات التعليمية من المعلمات اللواتي لم يشاركن في ذلك البرنامج (٠,٧٦٪ من حيث الحجم). أما بالنسبة لبرنامج Kidsmart وحكايات سمس، فقد بلغت الفروقات الإيجابية في الممارسات التعليمية من حيث المشاركة أو عدمها (٠,٢٠)، أي حوالي (٠,٢٦٪) من حيث الحجم، و(٠,١٦) أي حوالي (٠,٥٠٪) من حيث الحجم على التوالي.

وكما يتضح مما سبق، فقد شاركت معظم المعلمات في البرامج التدريبية المتعددة لرياض الأطفال. وهنا يبرز التساؤل فيما إذا كانت هناك أي آثار تدريجية إيجابية على الممارسات التعليمية للمعلمات في صفوف رياض الأطفال بعد التحاقهن ببرامج تدريبية أكثر. وقد تم استخدام اختبار ANOVA لتحديد الفروقات ذات الدلالات الإحصائية بحسب البرامج التدريبية التي شاركت بها المعلمات<sup>٢١</sup>. ويشير الجدول رقم (١١) الآتي إلى أن الفرق الكبير الوحيد في مؤشر الممارسات التعليمية في رياض الأطفال بين المعلمات غير المشاركات في البرامج التدريبية لرياض الأطفال والمعلمات المشاركات في برنامج تدريبي واحد. ولم تظهر أية اختبارات ثنائية أية فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط علامات المؤشر. وعلاوة على ذلك، تم اختبار الفروقات الثنائية عبر جميع البرامج التدريبية التي التحقت بها المعلمات، حيث وجد أنه لا يوجد لها أية "تأثيرات إيجابية" أو قيمة مضافة لأي برنامج تدريبي إضافي التحقت به المعلمات سابقاً حول تحسين الممارسات التعليمية في الغرف الصفية. وقد كانت الفروقات التي تمت ملاحظتها في الجدول، مما يشير إلى أن أي برنامج تدريبي إضافي بعد أول تدريب لا يقدم أي قيمة مضافة أو "تأثيرات إيجابية" للممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها في صفوف رياض الأطفال.

جدول رقم (١١): اختبار تحليل التباين الأحادي ودلالة الفروق بين المتوسطات بحسب عدد البرامج التدريبية التي شاركت فيها المعلمات

عدد البرامج التدريبية التي شاركت بها المعلمات	عدد المعلمات المشاركات	متوسط علامات مؤشر الممارسات التعليمية في رياض الأطفال بحسب عدد البرامج التدريبية التي تم الالتحاق بها	الفروقات بين المتوسطات بحسب عدد البرامج التدريبية التي تم الالتحاق بها	الانحراف المعياري
٠ عدم المشاركة	١٧ (٦,٤٪)	٢,٨١		٠,٧١
١ برنامج واحد	١٧ (٦,٤٪)	٣,٣٦	*٠,٥٥	٠,٣٧
٢ برنامجان	٢٢ (٨,٣٪)	٣,٢٨	٠,٠٨-	٠,٤٦
٣ ثلاثة برامج	٤٧ (١٧,٦٪)	٣,٢٥	٠,٠٣-	٠,٤٨
٤ برامج	٧٥ (٢٨,١٪)	٣,٣٦	٠,١١	٠,٥٣
٥ برامج	٨٦ (٣٢,٢٪)	٣,٤٢	٠,٠٦	٠,٤٩
العدد الكلي للمعلمات		٢٦٧		

\* دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,01)$

<sup>٢١</sup> استخدم فريق الدراسة اختبار ANOVA مع اختبار Post Hoc Tukey لاختبار المستويات المرتفعة للمقارنات الزوجية المتعددة لتحديد فيما إذا كانت هنالك أي أثر ذو دلالة إحصائية على الممارسات التعليمية عند الالتحاق ببرامج تدريبية أكثر. وقد وجد الفرق الوحيد بين المعلمات اللواتي لم يشاركن في أي برنامج تدريبي وبين المعلمات اللواتي شاركن في برنامج تدريبي واحد. ولم تظهر أية اختبارات ثنائية أية فروقات ذات دلالات إحصائية. لذا، تعد الفروقات التي يمكن ملاحظتها في الجدول "تبايناً أحادياً" نتيجة لأخطاء المعاينة. ويشير هذا إلى أن البرامج التدريبية التي يتم الالتحاق بها بعد الالتحاق بأول تدريب لا تقدم أية قيمة مضافة "تأثيرات متزايدة" للممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها في صفوف رياض الأطفال.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

### ٢,٣,٤ مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة بحسب الوضع الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل التربوي

وبهدف فحص الممارسات التعليمية الجيدة والتفاعل الاجتماعي والأركان التعليمية بين المعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم والمعلمات اللواتي يعملن بعقد مؤقت، وبين المعلمات اللواتي لديهن سنوات خبرة أقل من ٥ سنوات، واللواتي لديهن خبرة من (١٠-٥) سنوات، واللواتي لديهن خبرة أكثر من ١٠ سنوات، وبين مستويات تأهيل المعلمات. وبالنسبة لمقارنة المعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم والمعلمات اللواتي يعملن بعقد مؤقت، يشير الجدول رقم (١٢)، أن المعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم حصلن في المتوسط على علامات مركبة في مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة في رياض الأطفال والتفاعل الاجتماعي أعلى من تلك العلامات التي حصلت عليها المعلمات اللواتي يعملن بعقد مؤقت.

ومن جهة أخرى، أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أية فروقات ذات دلالة إحصائية بين المعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم والمعلمات اللواتي يعملن بعقد مؤقت بالنسبة لعامل الأركان التعليمية. وبلغ متوسط العلامات للمعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم في مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة (٢,٣٦) بينما بلغ متوسط العلامات للمعلمات اللواتي يعملن بعقد مؤقت (١,٩٦)، حيث تبلغ نسبة الفرق حوالي (٢١%) في مركب العلامات لصالح المعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم. أما بالنسبة للتفاعل الاجتماعي، فقد بلغ متوسط العلامات للمعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم (٢,٣٩) بينما بلغ متوسط العلامات للمعلمات اللواتي يعملن بعقد مؤقت (٢,١٣)، أي أن نسبة الفرق حوالي (١١%) في هذا المركب لصالح المعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم.

### الجدول رقم (١٢): متوسط الفروقات في مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة بحسب خصائص المعلمات (مؤشر الممارسات التعليمية السليمة، والتفاعل الاجتماعي، والأركان التعليمية)

الوضع الوظيفي للمعلمة			
قيمة P	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠٠٠	٠,٤٩١	٣,٣٦	عقد مؤقت
	٠,٦٧٣	٢,٩٦	عقد دائم
٠,٠٣٤	٠,٥٣٨	٣,٣٩	عقد مؤقت
	٠,٦٩٢	٣,١٣	عقد دائم
٠,٢١١	٠,٧٢٥	٣,٤٢	عقد مؤقت
	٠,٧٣٣	٣,٢٢	عقد دائم

وعند فحص علامات مؤشر الممارسات التعليمية السليمة للمعلمات اللواتي لديهن سنوات خبرة مختلفة، لم يكن هنالك أية فروقات كبيرة في الممارسات التعليمية الجيدة بين المعلمات في مجال الممارسات التعليمية، والتفاعل الاجتماعي مع الطلبة، واستخدام الأركان التعليمية، مما يشير إلى أن أداء المعلمات اللواتي لديهن سنوات خبرة مختلفة في صفوف رياض الأطفال هو نفسه بالنسبة لجميع الممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها. وقد تم التوصل للنتيجة نفسها ضمن المعلمات اللواتي يحملن مؤهلات علمية مختلفة؛ حيث لم يكن أداء المعلمات اللواتي يحملن شهادة الدبلوم أسوأ من أداء المعلمات اللواتي يحملن شهادة البكالوريوس، ولم يكن أداء المعلمات اللواتي يحملن شهادة البكالوريوس أسوأ من أداء المعلمات اللواتي يحملن شهادة الماجستير. إضافة لذلك، لم يكن هنالك أية فروق كبيرة بين المعلمات اللواتي يحملن مؤهلات علمية وبين المعلمات اللواتي يحملن مؤهلات تربوية. أي أنه يمكن القول أن أداء معلمات رياض الأطفال كان متقارباً في جميع الممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها بغض النظر عن الاختلاف في سنوات الخبرة ومستويات المؤهلات الأكاديمية أو التربوية التي حصلن عليها قبل الالتحاق بالخدمة.

وعند فحص مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة بحسب خصائص المدرسة، تم فحص متوسط المركبات الثلاثة بحسب موقع المدرسة والمستوى التعليمي. وكما يشير الجدول رقم (١٣)، فلم يكن هنالك أية فروقات في المجالات الفرعية الثلاث وهي: الممارسات التعليمية الجيدة، والتفاعل الاجتماعي، واستخدام الأركان التعليمية بين المعلمات في المدن وفي الريف (لا يوجد أية فروقات ذات دلالات إحصائية).

## تقرير دراسة رياض الأطفال

الجدول رقم (١٣): متوسط مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة بحسب خصائص المدرسة (موقع المدرسة والمرحلة الدراسية)

قيمة P	الانحراف المعياري	المتوسط	الموقع	
٠,٧٣٥	٠,٥٧	٢,٣٤	الريف	مؤشر الممارسات التعليمية السليمة
			المدن	
٠,٦٠٨	٠,٦١	٢,٣٨	الريف	التفاعل الاجتماعي
			المدن	
٠,١٣٥	٠,٨٢	٢,٣٢	الريف	الأركان التعليمية
			المدن	
قيمة P	الانحراف المعياري	المتوسط	نوع المدرسة	
٠,٥٧٢	٠,٥٣	٢,٣٣	أساسية	مؤشر الممارسات التعليمية السليمة
			ثانوية	
			رياض أطفال	
٠,٧٣٣	٠,٥٦	٢,٣٦	أساسية	التفاعل الاجتماعي
			ثانوية	
			رياض أطفال	
٠,٣٥٣	٠,٧٤	٢,٣٥	أساسية	الأركان التعليمية
			ثانوية	
			رياض أطفال	
قيمة P	الانحراف المعياري	المتوسط	الإقليم	
*٠,٠٠٠	٠,٤٠	٢,٥٢	إقليم الجنوب	مؤشر الممارسات التعليمية السليمة
			إقليم الشمال	
			إقليم الوسط	
*٠,٠٠١	٠,٤٧	٢,٥٦	إقليم الجنوب	التفاعل الاجتماعي
			إقليم الشمال	
			إقليم الوسط	
*٠,٠٣٣	٠,٥٩	٢,٥٨	إقليم الجنوب	الأركان التعليمية
			إقليم الشمال	
			إقليم الوسط	

\* دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,01)$

وقد وجد فريق الدراسة النتيجة ذاتها بحسب المراحل الدراسية للمدارس، حيث لم يكن هنالك أية فروقات ذات دلالة إحصائية في المجالات الفرعية الثلاثة بين المدارس الأساسية والثانوية ورياض الأطفال. ومن جهة أخرى، عند فحص علامات مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة في المدارس بحسب أقاليم الشمال والوسط والجنوب، فقد وجد فريق الدراسة أن المعلمات في إقليم الجنوب قد حصلن على علامات أعلى في هذا المركب بالنسبة للمجالات الفرعية الثلاث للممارسات الصفية السليمة من المعلمات في إقليم الوسط والشمال.

### ٤,٤ تصورات المعلمات

كما تمت الإشارة إليه في هذا التقرير سابقاً، فقد كان للمستوى المرتفع لالتحاق معلمات رياض الأطفال بالبرامج التدريبية الخاصة برياض الأطفال أثراً على الأداء التعليمي للمعلمات في الغرف الصفية. ومن أجل التحقق من صحة العلاقة بين التدريب والممارسات التعليمية، تم فحص تصورات المعلمات حول البرامج التدريبية لمعرفة مدى رضاهم عن برامج التدريب المختلفة وعن الكفاءة التي يكسبونها خلال التدريب.



## تقرير دراسة رياض الأطفال

### ١,٤,٤ تصورات المعلمات حول التدريب

عُبرت معلمات رياض الأطفال عن آرائهن حول مجالين فرعيين من خلال الإجابة عن (١٢) سؤالاً. كان المجال الفرعي الأول حول مكان التدريب وحالته وموارده، بينما كان المجال الفرعي الثاني حول نوعية التدريب بما في ذلك أهميته والأعداد له وتنظيمه. وتمت مناقشة هذين المجالين الفرعيين بشكل منفصل.

تم طرح أربعة أسئلة محددة لقياس تصور المعلمات حول مكان التدريب وحالته وموارده بما في ذلك توقيت التدريب ومكانه، أي على وجه التحديد، (١) معدات التدريب وأدواته ومواده و(٢) مكان التدريب ومرافقه (٣) توقيت التدريب والمدة الزمنية (٤) موقع التدريب ووسائل النقل. وقد تم تطوير متوسط علامات المركب الذي تراوح ما بين (٠-٣) لمعرفة الحالة العامة للتدريب والموارد، حيث تشير العلامة ٣ إلى أعلى مستويات الرضا عن مكان التدريب وحالته وموارده، بينما تشير العلامة ٠ إلى عدم الرضا على الإطلاق.

الجدول رقم (١٤): رضا المعلمات عن مكان التدريب وحالته وموارده

البرنامج	حالة التدريب وموارده		الجودة	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
برنامج المنهاج الوطني	٢,٠٥	٠,٨٢	٢,٥٠	٠,٦١
برنامج Wisconsin	١,٧٨	٠,٨٧	٢,٤٠	٠,٦٥
برنامج Kismart	٢,١٥	٠,٧٨	٢,٤٩	٠,٦٩
برنامج حكايات سمس	٢,٣٤	٠,٧٣	٢,٦٠	٠,٥٣
برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال	٢,٢١	٠,٧٩	٢,٤٥	٠,٧٠

ويشير الجدول (١٤) (العمودين الأولين) أن برنامج التدريب سمس حصل على أفضل مرافق التدريب وحالته وموارده بين جميع البرامج التدريبية الخمسة. وكان أقل برنامج في مجال مرافق التدريب وحالته وموارده هو برنامج Wisconsin ، وكانت البرامج التدريبية الأخرى في الوسط.

ولتقييم نوعية البرامج التدريبية، أجابت المعلمات عن ثمانية أسئلة حول ارتياحهم للبرامج التدريبية. وكانت هذه الأسئلة حول إعداد المدربين للتدريب ومدى ارتباط التدريب باحتياجات المعلمات وقيمة التطبيق العملي في الصفوف وغيرها. وتم تطوير نفس المقياس (من ٠ إلى ٣)، حيث تشير العلامة ٣ إلى أعلى مستويات الرضا، بينما تشير العلامة ٠ إلى عدم الرضا على الإطلاق (غير راض بشدة). وكانت المعلمات بشكل عام يشعرن بالرضا عن البرامج التدريبية التي شاركن بها. وتراوحت علامات المركب الرضا عن التدريب من (٢,٤٠) إلى (٢,٦٠)، وهو مستوى مرتفع بشكل عام. وهذا يؤكد مرة أخرى أن جميع البرامج التدريبية، بغض النظر عن أي منها، تقدم قيمة جيدة للتعليم بحسب رأي المعلمات. وإذا شاركت المعلمة في أي من البرامج التدريبية التي يتم تقديمها، فإنها سوف تتعلم من هذه البرامج التدريبية ومن المحتمل أن تقوم بنقل هذه المهارات المكتسبة إلى الغرفة الصفية. ومع ذلك، فقد كان برنامج حكايات سمس التدريبي في أعلى مرتبة وكان برنامج Wisconsin في أدنى مرتبة بالنسبة لمستوى رضا المعلمات الكلي. وكان الفرق بين برنامج حكايات سمس وبرنامج Wisconsin، وقد بلغ الفرق في تصورات المعلمات حول جودة التدريب حوالي ٩٪، والذي يعد ذو دلالة إحصائية.

تم تحليل التفاصيل حول الأسئلة المحددة، من أجل إظهار متوسط العلامات لتصورات المعلمات بشأن جميع الفقرات المحددة (كما وردت في الجدول ١٥). وتعني متوسط العلامات المنخفضة، خاصة التي أقل من (٢,٥)، "غير مرضٍ"، بينما تعني متوسط العلامات المرتفعة، أكثر من (٣,٥)، "مرضٍ جداً". على سبيل المثال، فقد حصلت تصورات معلمات رياض الأطفال حول وقت التدريب ومكانه على أقل العلامات، حيث أن ليس جميع المعلمات راضيات حول وقت التدريب ومكانه، مما يشير إلى ضرورة البحث في أسباب عدم الرضا. ومن جهة أخرى، فقد كانت متوسطات العلامات الكلية المرتفعة حول جميع

تقرير دراسة رياض الأطفال

الجدول (١٥): رضا المعلمات حول البرامج التدريبية من حيث (إعداد المدربين، الارتباط بالحاجات التدريبية للمعلمات، قيمة التطبيق العملي داخل الغرفة الصفية)

برنامج حكايات سمس		برنامج التوعية الوالدية		برنامج KidSmart		برنامج المنهاج الوطني		برنامج Wisconsin		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٧٠	٣,٥٣	٠,٧٩	٣,٢٦	٠,٧٩	٣,٤٦	٠,٧٩	٣,٣٠	٠,٩١	٣,١١	يتوفر في مكان جميع المواد والأدوات التدريبية اللازمة لتنفيذ التدريب (كالطابعة والمواد التعليمية)
٠,٧٥	٣,٤٥	٠,٨٢	٣,٣٦	٠,٨٣	٣,٣٦	٠,٨٩	٣,١٩	١,٠٥	٢,٩٩	حجم الغرفة وإضاءتها وسعتها مناسب
١,٠١	٣,١٩	١,٠١	٣,١٠	١,١٣	٢,٧٩	١,١٢	٢,٧٦	١,١٢	٢,٣٩	الوقت مناسب لتقديم التدريب
٠,٦٥	٣,٥٧	٠,٨٠	٣,٣٩	٠,٨١	٣,٣٩	٠,٧٠	٣,٤٨	٠,٧٦	٣,٤١	المحتوى التدريبي مناسب للحاجات التدريبية
٠,٦٥	٣,٥٦	٠,٧٦	٣,٤٧	٠,٧٢	٣,٥١	٠,٧٠	٣,٥٠	٠,٦٧	٣,٤٦	قدم التدريب المفاهيم النظرية المرتبطة بتعليم الطفولة المبكرة
٠,٦٢	٣,٦٠	٠,٧٥	٣,٤٥	٠,٧٨	٣,٤٩	٠,٦٦	٣,٥٣	٠,٧٦	٣,٤٠	قدم التدريب معلومات ومقترحات عملية وذات فائدة يمكن تنفيذها داخل الغرفة الصفية.
٠,٦٦	٣,٦٢	٠,٧٥	٣,٤٨	٠,٧٩	٣,٥١	٠,٦٩	٣,٥١	٠,٧٩	٣,٤١	كان الميسر مدرباً تدريباً جيداً وكافياً لتنفيذ التدريب
٠,٥٥	٣,٦٣	٠,٧٢	٣,٤٧	٠,٧٥	٣,٥٢	٠,٦٩	٣,٥٢	٠,٧٨	٣,٤٤	قدم الميسر مجموعة من أهداف التدريب في بداية التدريب
٠,٥٧	٣,٦٠	٠,٧٥	٣,٤٥	٠,٧٥	٣,٤٩	٠,٦٨	٣,٥٠	٠,٧٥	٣,٣٨	قام المدرب بتقييم معارف المشاركين ومهاراتهم
٠,٥٥	٣,٦٦	٠,٧٥	٣,٤٨	٠,٧٢	٣,٥٧	٠,٦٩	٣,٥٢	٠,٧٩	٣,٤١	شجع المدرب المشاركين على مشاركة الآخرين بخبراتهم العملية
٠,٥٨	٣,٦٤	٠,٧٧	٣,٤٥	٠,٧٦	٣,٥٠	٠,٧٢	٣,٤٧	٠,٨٢	٣,٣٦	استخدم المدربون استراتيجيات متنوعة من أجل توضيح المفاهيم التي تتم مناقشتها

البرامج التدريبية حول فقرات "ارتباط المحتوى بالحاجات التدريبية"، و"تعلم المفاهيم النظرية"، و "مشاركة الخبرات العملية". وبشكل عام فقد كانت تصورات المعلمات حول التدريب إيجابية.

#### ٢,٤,٤ الكفايات التعليمية

كجزء من تصورات المعلمات حول البرامج التدريبية، تم قياس كيفية تقييم المعلمات لثقتهم بالكفاءات التي اكتسبها بعد التحاقهم ببرامج تدريبية معينة، وقد تضمنت أداة الإدراكات ستة مجالات فرعية محددة لقياس مستوى ثقة المعلمات بهذه الكفاءات. (بالنسبة للكفاءات المحددة، أنظر "تحديد البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال"، إعداد وزارة التربية والتعليم من خلال برنامج دعم تطوير التعليم (ERSP) في الملحق رقم .....). وتهدف كل من البرامج التدريبية الخمسة إلى تغطية

## تقرير دراسة رياض الأطفال

واحدة أو أكثر من المجالات الستة الآتية<sup>٢٢</sup>: "المعارف العامة"، و"المعارف المتخصصة"، و"التخطيط"، و"التنفيذ"، و"التقييم"، و"المهنية". على سبيل المثال، يغطي برنامج المنهاج الوطني جميع المجالات الفرعية، بينما يغطي برنامج KIDSMART مجالين فرعيين فقط، وهما "المعارف العامة" و"التنفيذ".

وتم تطوير مقياس من (٣-٠)، حيث تعني علامة (٣) وجود مستوى عالٍ لثقة المعلمات بالكفاءات التي اكتسبها، بينما تعني علامة (٠) عدم وجود ثقة على الإطلاق. وتم جمع محصلة علامات تقييم معلمات رياض الأطفال للكفاءات التي اكتسبها في مركب العلامات حيث تم احتساب العلامات الكلية لقياس تقييم المعلمات لهذه الكفاءات. وبناءً على طبيعة توزيع المركب، تم توظيف المعايير الآتية لتحديد معايير تقييم المعلمات لهذه الكفاءات.

Summated Composite intervals			
فئات العلامات المركبة			
معنى الفئة			
٢,٥ ≥ ٢,٥	٢,٥ ≥ ١,٥	١,٥ ≥ ٠,٥	٠,٥ ≥ ٠
ثقة عالية	ثقة متوسطة	ثقة قليلة	لا يوجد ثقة

كما تمت الإشارة إليه في الجدول (١٦)، هنالك ثقة كبيرة لدى معلمات رياض الأطفال في المجالات الفرعية للكفاءات التي اكتسبها، حيث وصلت علامات المركب الكلية إلى ٢,٦ أو أكثر في مستوى الكفاءة الكاملة. ولا يبدو التباين كبيراً حيث أنه من الواضح أن المعلمات تشعرن بالثقة حول كفاءتهن في المجالات الفرعية التي تم قياسها والتي تم تدريبهن عليها في مختلف البرامج التدريبية.

### جدول رقم (١٦): ثقة المعلمات حول الكفايات التي اكتسبها بعد التحاقهن ببرامج تدريبية معينة

البرامج التدريبية	المعارف العامة		المعارف المتخصصة		التخطيط		التنفيذ		التقييم		المهنية	
	المتوسط	الاجري	المتوسط	الاجري	المتوسط	الاجري	المتوسط	الاجري	المتوسط	الاجري		
برنامج المنهاج الوطني	٢,٦٧	٠,٢٩	٢,٦٤	٠,٣٦	٢,٧٩	٠,٣٩	٢,٨٣	٠,٢٧	٢,٧٥	٠,٤٠	٢,٨٦	٠,٢٨
Wisconsin	٢,٨٣	٠,٢٦	-	-	-	-	٢,٧٤	٠,٤٦	-	-	-	-
Kidsmart	٢,٧٩	٠,٢٦	٢,٦٨	٠,٣٥	٢,٨٢	٠,٤٢	٢,٨٣	٠,٣٢	٢,٧١	٠,٤٨	٢,٨٦	٠,٣٤
برنامج حكايات سمس	٢,٨١	٠,٣٠	٢,٦٣	٠,٤٦	-	-	٢,٨٠	٠,٣٣	-	-	٢,٨٥	٠,٢٩
برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال	٢,٧٩	٠,٣٠	٢,٧٠	٠,٤٥	-	-	٢,٨٢	٠,٣٦	٢,٨٧	٠,٣٤	-	-

ملاحظة: تشير الخلايا الفارغة إلى أن المجالات الفرعية لا يغطيها التدريب.

يعد المستوى المرتفع لثقة المعلمات أو الكفاءات التي تشعر بها معلمات رياض الأطفال، بعد أن تم تدريبهن، نجاحاً يحتفى به، حيث أنه من المتوقع أن تكون المعلمات أكثر اهتماماً بالمساواة بين جميع الأطفال دون تمييز، وأكثر امتلاكاً للخصائص اللازمة للتعامل مع الأطفال مثل العطف، والصبر، والمودة، وتحمل المسؤولية، وتقبل النقد، والمرونة، والنزاهة العلمية، والخصوصية، والوعي الذاتي، وتحقيق الذات)، والانتباه إلى الاحتياجات المادية والنفسية للأطفال، واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس مختلف المواضيع، وتبني الفهم الكامل للمحتوى التعليمي لمنهاج رياض الأطفال حول جميع المواضيع.

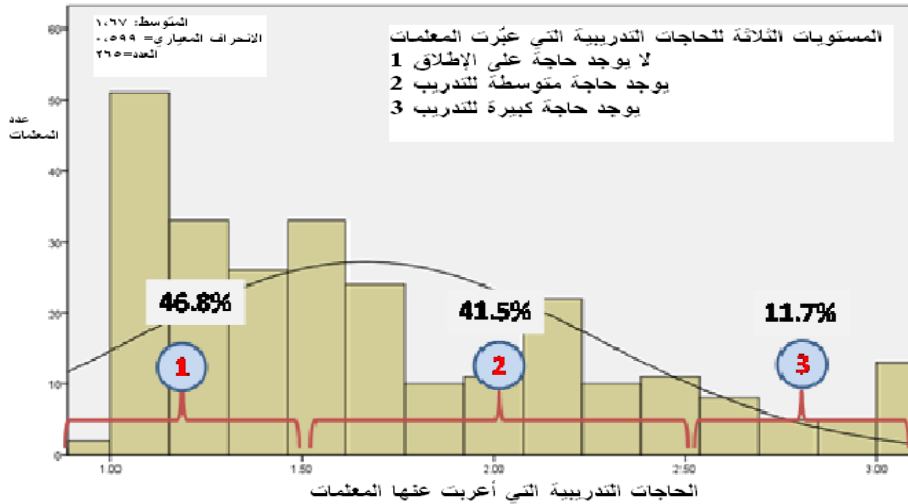
<sup>٢٢</sup> لا تتشابه مجموعة الفقرات التي تكون المجالات من حيث العدد والمحتوى بناءً على البرنامج التدريبي.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

### ٣,٤,٤ تصورات المعلمات حول الحاجة إلى التدريب مستقبلاً

من أجل التخطيط لتدريب معلمات رياض الأطفال، تم الطلب من جميع معلمات رياض الأطفال في عينة الدراسة التعبير عن حاجتهن في (١٤) مجال متخصص من المجالات التدريبية المحددة المتعلقة بالخبرات التعليمية التعلمية في رياض الأطفال. وتم تحديد (٣) خيارات للمعلمات حول احتياجاتهن كما يلي (١) لا يوجد حاجة على الإطلاق، (٢) يوجد حاجة بشكل معتدل و(٣) يوجد حاجة بشكل مرتفع. ويشير الرسم البياني رقم (٤) إلى كيفية تعبير المعلمات حول احتياجاتهن في مركب العلامات المكون من (١٤) علامة، حيث أعربت (٤٦,٨%) من المعلمات أنه "لا حاجة على الإطلاق" للتدريب، وهذه تمثل الغالبية الكبرى للمعلمات، بينما أعربت (١١,٧%) فقط من المعلمات أنهن بحاجة كبيرة إلى العديد من المواضيع التدريبية الأربعة عشر المدرجة، بينما أعربت (٤١,٥%) من المعلمات عن حاجتهن إلى هذه المواضيع التدريبية بشكل معتدل.

### الشكل (٤): الحاجات التدريبية التي أعربت عنها المعلمات



وكما تمت الإشارة إليه في جدول (١٧)، فقد كانت المواضيع التدريبية ذات الأرقام (٥، ١٠، ١١) في القائمة هي الأقل طلباً، وهي: (١) إعداد البيئة المادية للطلبة في رياض الأطفال، (٢) قضايا السلامة في غرف رياض الأطفال، (٣) مشاركة أولياء الأمور في برامج رياض الأطفال وأنشطتهم.

### الجدول رقم (١٧): تصورات المعلمات حول حاجتهن التدريبية في مجال الخبرات التعليمية والتعلمية في رياض الأطفال

يوجد حاجة بشكل مرتفع	يوجد حاجة بشكل معتدل	لا يوجد حاجة على الإطلاق	الحاجات التدريبية
١٨,٢%	٣٠,٣%	٥١,٥%	١. الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطلبة في رياض الأطفال
١٢,٩%	٢٩,٩%	٥٧,٢%	٢. الخصائص الحركية والبدنية للطلبة في رياض الأطفال
١٧,٢%	٣٠,٢%	٥٢,٧%	٣. الخصائص المعرفية للطلبة في رياض الأطفال
٢٤,٢%	٢٨,٨%	٤٧,٠%	٤. استراتيجيات تعليم الطلبة في رياض الأطفال
١٧,٧%	١٩,٦%	٦٢,٧%	٥. إعداد البيئة المادية للطلبة في رياض الأطفال
٢٢,٧%	٣٥,٦%	٤١,٧%	٦. إعداد الخطط التربوية للطلبة في رياض الأطفال
١٩,٦%	٣٠,٨%	٤٩,٦%	٧. منهجيات تقييم الطلبة في رياض الأطفال
١٩,٦%	٣٥,٨%	٤٤,٦%	٨. تعديل سلوكيات الطلبة في رياض الأطفال
٢٥,٨%	٣٦,٩%	٣٧,٣%	٩. تعليم مهارات التفكير للطلبة في رياض الأطفال
١٣,٦%	٢٢,٠%	٦٤,٤%	١٠. قضايا السلامة في رياض الأطفال
١٣,٧%	٢٦,٢%	٦٠,١%	١١. مشاركة أولياء الأمور في برامج رياض الأطفال وأنشطتهم
٢١,٧%	٢٦,٢%	٥٢,١%	١٢. صنع الوسائل التعليمية والألعاب
٢٢,٠%	٣٦,٠%	٤٢,٠%	١٣. تحديد الطلبة الموهبين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
٢٩,٠%	٣٢,٤%	٣٨,٦%	١٤. استراتيجيات إشراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الغرفة الصفية العادية

## تقرير دراسة رياض الأطفال

ومن جهة أخرى، فقد كانت المواضيع التدريبية الأكثر طلباً في القائمة هي المواضيع ذوات الأرقام (٦، ٩، ١٤)، وهي: (١) إعداد الخطط التربوية للطلبة في رياض الأطفال (٢) تعليم مهارات التفكير للطلبة في رياض الأطفال، (٣) استراتيجيات إشراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الغرف الصفية العادية. وأعربت (٥٩%) من المعلمات عن حاجتهن الكبيرة أو المتوسطة لهذه الموضوعات التدريبية.

### ٤,٤,٤ التداخل في موضوعات البرامج التدريبية لرياض الأطفال

قدمت وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع شركائها، عدة برامج تدريبية لمستوى رياض الأطفال من أجل تطوير مهارات المعلمات في هذه المرحلة، حيث أن التعليم في رياض الأطفال قد توسع بشكل سريع في السنوات الثمانية الماضية في الأردن. والبرامج التي قدمتها الوزارة هي كما يلي: برنامج Wisconsin الذي يركز على العمل مع الأطفال، ومدته (١٦٠) ساعة تدريبية، وبرنامج المنهج الوطني الذي يسمى أيضاً برنامج المنهاج التفاعلي، ومدته (٥٤) ساعة تدريبية، وبرنامج kidsmart ومدته (٤٠) ساعة تدريبية، وبرنامج حكايات سمس وبرنامج التوعية الوالدية وغيرها.

وطلب من معلمات رياض الأطفال تقديم تقرير حول الكفايات التي اكتسبتها من البرامج التدريبية الخمسة. وكما تمت الإشارة إليه سابقاً، فإنه يوجد لدى غالبية المعلمات ثقة كبيرة بهذه الكفايات في المجالات المحددة الآتية: (١) المعارف العامة، (٢) المعارف المتخصصة، (٣) والتخطيط، (٤) والتنفيذ، (٥) والتقييم، (٦) والمهنية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة جزئياً إلى البرامج التدريبية. وبعبارة أخرى، إذا كان التدريب يغطي أحد مجالات الكفايات، تشعر المعلمات اللواتي حضرن التدريب بالمزيد من اكتساب هذه الكفايات في هذا المجال. وقد أشارت دراسة مجالات الكفايات في جميع برامج التدريب الخمسة، أن هناك تداخل في موضوعات الكفايات. ويشير الجدول رقم (١٨) إلى المجالات التي تمت تغطيتها وكيف يتم تكرارها في جميع البرامج التدريبية.

جدول رقم (١٨): توجهات المعلمات نحو الكفايات التي اكتسبتها من البرامج التدريبية الخمسة (برنامج المنهاج الوطني Wisconsin، Kidsmart، برنامج حكايات سمس، برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال)

برنامج المنهاج الوطني	Wisconsin	Kidsmart	برنامج حكايات سمس	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال
✓	✓	✓	✓	✓
✓	✓		✓	✓
✓	✓			
✓	✓	✓	✓	✓
✓	✓			
✓	✓		✓	✓

على الرغم من أن هناك عدد غير قليل من التداخلات في المجالات المشمولة في برامج التدريب الخمسة، فمن المثير للاهتمام أن تتم الإشارة إلى أنه لا يوجد تداخل كلي في بعض المواضيع المحددة ضمن إطار كل مجال. وقد يركز كل من البرامج على جوانب مختلفة. وقد تم تحديد المجالات والموضوعات المحددة ضمن كل مجال من قبل برنامج دعم تطوير التعليم (ERSP/USAID) المشارك في البرامج التدريبية. وللحصول على المزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على وثيقة بعنوان "تخطيط برنامج تدريب المعلمات في رياض الأطفال (ERSP ٢٠١١)". ومن جهة أخرى، تم بشكل مستقل إجراء تحليل الارتباطات الثنائية للكفايات التي اكتسبتها المعلمات في موضوعات المباحث الستة أو المجالات ضمن البرامج التدريبية الخمسة. على سبيل المثال، تم إجراء تحليل الارتباطات الثنائية بين الكفايات التي اكتسبتها المعلمات في المعرفة المتخصصة بعد التحاقهن ببرنامج المنهاج الوطني، والكفايات التي اكتسبتها المعلمات في المعرفة المتخصصة بعد التحاقهن ببرنامج Wisconsin لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المكتسبة في نفس المجال من قبل برامج التدريب المختلفة. ويشير الارتباط المرتفع إلى أن هنالك "تكرار" في تقديم هذه الكفايات ضمن هذا المجال. أما إذا لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، فإن هذا يشير إلى أنه لا يوجد "تكرار". ويشير الجدول (١٩) أدناه قائمة بجميع الارتباطات الثنائية بين كافة المجالات من قبل جميع البرامج التدريبية.

تقرير دراسة رياض الأطفال

جدول رقم (١٩): الارتباطات الدالة إحصائياً بين الكفايات جميعها التي اكتسبتها معلمات رياض الأطفال في المجال نفسه بحسب البرامج التدريبية

المعارف العامة	برنامج المنهاج الوطني	Wisconsin	Kidsmart	برنامج حكايات سمس	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال
المعارف العامة	برنامج المنهاج الوطني	-	-	-	-
	Wisconsin	١	-	-	-
	Kidsmart	**٠,٥٥١.	**٠,٥٦٣	١	-
	برنامج حكايات سمس	**٠,٦٩٥	**٠,٦٦٢	**٠,٦٣٥	١
	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال	**٠,٥٥٧.	**٠,٤٣٨	**٠,٣٥٥	**٠,٦٠٨
المعرفة المتخصصة	برنامج المنهاج الوطني	-	-	-	-
	Wisconsin	**٠,٦٤٣	١	-	-
	Kidsmart	-	-	١	-
	برنامج حكايات سمس	**٠,٧٢٧	**٠,٥٦٧	-	١
	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال	**٠,٦٧٨	**٠,٤٨٦	-	**٠,٦٤٨
التخطيط	برنامج المنهاج الوطني	-	-	-	-
	Wisconsin	**٠,٤٤٦	١	-	-
	Kidsmart	-	-	١	-
	برنامج حكايات سمس	-	-	-	١
	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال	-	-	-	-
التنفيذ	برنامج المنهاج الوطني	-	-	-	-
	Wisconsin	**٠,٦٢٦	١	-	-
	Kidsmart	**٠,٦٠٦	**٠,٤٧١	١	-
	برنامج حكايات سمس	**٠,٦٧٢	**٠,٤٨٦	**٠,٥٦٩	١
	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال	**٠,٥٤٥	**٠,٤٢٢	**٠,٥٧٨	**٠,٦٣٢
التقييم	برنامج المنهاج الوطني	-	-	-	-
	Wisconsin	**٠,٧٢٠	١	-	-
	Kidsmart	-	-	١	-
	برنامج حكايات سمس	-	-	-	-

## تقرير دراسة رياض الأطفال

برنامج المشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال	برنامج حكايات سمس	Kidsmart	Wisconsin	برنامج المنهاج الوطني	
					سمس
١	١	-	-	-	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال
-	-	-	-	١	برنامج المنهاج الوطني
-	-	١	-	**٠,٦٢٨	Wisconsin
-	١	-	-		Kidsmart
-	-	-	**٠,٢٠٨	**٠,٥٣٢	برنامج حكايات سمس
١	**٠,٥٣٤	-	**٠,٤٩١	**٠,٥٧٤	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال

يشير الجدول إلى أن جميع الارتباطات الثنائية للكفايات (المجالات) الستة بحسب البرامج التدريبية مرتفعة، وبعضها أقوى وبعضها أضعف. ويشير معامل الارتباط المرتفع إلى أن هناك هدر أعلى بينما يشير معامل الارتباط المنخفض إلى وجود هدر أقل. على سبيل المثال، يغطي كلاً من برنامجي المنهاج الوطني وحكايات سمس مجال المعارف المتخصصة لتعليم رياض الأطفال، حيث أن معامل الارتباط بينها مرتفع جداً ويبلغ (٠,٧٢٧). ويشير هذا إلى أن مشاركة المعلمات نفسها في برنامجي المنهاج الوطني وحكايات سمس تؤدي إلى هدر من حيث اكتساب الكفايات في مجال "المعارف المتخصصة". ومن جهة أخرى، إذا شاركت المعلمات نفسها في برنامجي Wisconsin وحكايات سمس سيكون هنالك تكرار قليل جداً من حيث اكتسابها الكفايات في مجال "المهنية" حيث يبلغ معامل الارتباط (٠,٢٠). وتؤكد النتائج الكلية على صحة النتائج الأولية بوجود تداخل بين البرامج التدريبية الخمسة ووجود هدر أو عدم وجود قيمة مضافة أو تدني هذه القيمة بسبب التكرار في المجالات التي تغطيها البرامج التدريبية.

### ٥,٤,٤ العلاقة بين الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية والممارسات التعليمية

في البداية، أشارت النتائج إلى متوسط الفروقات بين المعلمات اللواتي التحقن بالبرامج التدريبية. وخلصت النتائج إلى أن الالتحاق ببرنامج تدريبي واحد يقدم فائدة كبيرة وأثر واضح على الممارسات التعليمية، بينما لا تعطي أية برامج تدريبية أخرى أية قيمة إضافية مما يشير إلى وجود تكرار أو هدر عند الالتحاق بعدة برامج تدريبية. وتم تقديم تقارير حول المستوى المرتفع للكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية في مجالات الموضوعات المختلفة. ومن الأهمية بمكان تقديم تحليل الارتباطات الثنائية لتوضيح العلاقة بين كفايات المعلمات التي يتم تقديم التقارير الذاتية عنها والممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها. وقد كانت الفرضية قبل التحليل تشير إلى أن الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية مرتبطة بدرجة كبيرة بالممارسات التعليمية الصفية، بينما تقترح النتائج في الجدول رقم (٢٠) عكس ذلك.

وكما يشير إليه الجدول رقم (٢٠) أعلاه، فإن معامل الارتباط الثنائي بين مركب الكفايات الستة المتضمنة في التقارير الذاتية، وبين مركبات الممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها ضمن كل من البرامج التدريبية كان منخفضاً مما يشير إلى عدم وجود ارتباط أو وجود ارتباط بقيم منخفضة تشير إلى ضعف هذا الارتباط. ومن جهة أخرى، كان الارتباط الأعلى، بين باقي الارتباطات المنخفضة، بين مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة وكفايات في مجال المعارف العامة ضمن برنامج Kidsmart التدريبي حيث بلغ الارتباط (٠,٣١) وبلغت قيمة  $\alpha = ٠,٠١$ . ويشير هذا إلى أن الكفايات في مجال المعارف العامة التي اكتسبتها المعلمات بعد التحاقهن ببرنامج Kidsmart قد تتنبأ بالممارسات التعليمية داخل الغرفة الصفية.

تقرير دراسة رياض الأطفال

الجدول رقم (٢٠): تحليل الارتباطات الثنائية للعلاقات بين كفايات المعلمات التي يتم تقديم التقارير الذاتية عنها والممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها

الأركان التعليمية	التفاعل الاجتماعي	مؤشر الممارسات الجيدة في رياض الأطفال		
**٠,١٨٧	٠,١٢٢	*٠,١٥١	المعارف العامة	برنامج المنهاج الوطني
*٠,١٥٧	٠,١١٧	*٠,١٣٢	المعارف المتخصصة	
**٠,٣١٧	٠,١١٥	**٠,١٥١	التخطيط	
**٠,٢١٥	*٠,١٤٨	**٠,١٩٠	التنفيذ	
**٠,٢٤٩	**٠,٢٢٣	**٠,١٩٩	التقييم	
٠,١٠٨	٠,٠٤١	٠,٠٢	المهنية	
٠,١٣٥	*٠,١٣٨	٠,٠٩٤	المعارف العامة	Wisconsin
*٠,١٤٤	٠,١٠٨	٠,١٢٠	المعارف المتخصصة	
٠,١٢٦	**٠,١٨١	**٠,١٩٣	التخطيط	
**٠,٢٦٠	**٠,١٩١	**٠,٢٢٣	التنفيذ	
*٠,١٤٩	*٠,١٣٩	٠,١٣٠	التقييم	
*٠,١٤٠	٠,٠٨١	٠,٠٧٨	المهنية	
*٠,٢١٣	**٠,٣٦٩	**٠,٣٠٥	المعارف العامة	Kidsmart
-	-	-	المعارف المتخصصة	
-	-	-	التخطيط	
٠,١٣١	**٠,٢٢٩	**٠,٢٤٤	التنفيذ	
-	-	-	التقييم	
-	-	-	المهنية	
**٠,١٩٩	**٠,٢٠٢	**٠,٢١٣	المعارف العامة	برنامج حكايات سمس
٠,١٢٩	*٠,١٤١	٠,١٣٦	المعارف المتخصصة	
-	-	-	التخطيط	
*٠,١٤١	٠,١٠٣	٠,١٢٨	التنفيذ	
-	-	-	التقييم	
*٠,١٤٨	*٠,١٥٩	*٠,١٥٣	المهنية	
٠,٠٧٩	٠,٠١٤-	٠,٠١٧-	المعارف العامة	برنامج مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال
**٠,٢١٨	*٠,١٧٧	*٠,١٧٤	المعارف المتخصصة	
-	-	-	التخطيط	
*٠,١٩٦	*٠,١٨٠	*٠,١٦٧	التنفيذ	
-	-	-	التقييم	
٠,٠٣٧	٠,٠٣٦	٠,٠٤٤	المهنية	

\* دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,01)$

أما بالنسبة للعلاقة بين الكفايات ومركبات التفاعل مع الطلبة واستخدام الأركان التعليمية، فهناك توجه مشابه لهذه العلاقات المرتبطة، بعدم وجود ارتباط أو وجود ارتباط بقيم منخفضة تشير إلى ضعف هذا الارتباط. ويمكن الاستنتاج أن الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية ضمن كل برنامج من البرامج التدريبية كانت نوعاً ما مستقلة فيما يتعلق بكيفية قيام المعلمات بالتعليم في الغرفة الصفية. أي أنه ليس بالضرورة أن تقوم المعلمات اللواتي قدمن تقريراً ذاتياً حول امتلاكهن مستوى مرتفع من المهارات بالممارسات التعليمية السليمة داخل الغرفة الصفية، أو أن تظهرن تفاعلاً مع الأطفال، أو أن تستخدمن الأركان التعليمية. ومرة أخرى، يشير هذا إلى أن التكرار في الموضوعات التدريبية، حتى وإن كانت هذه الموضوعات غير متكررة بشكل كامل، يقدم قيمة قليلة لتحسين الممارسات الصفية.



## تقرير دراسة رياض الأطفال

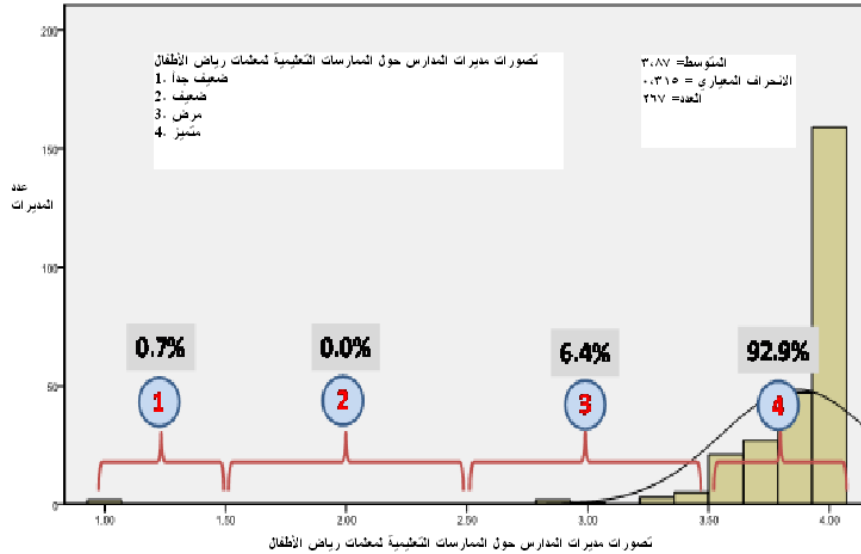
### ٥,٤ تصورات مديرات المدارس

من خلال هذه الدراسة، تم تحليل تصورات مديرات المدارس حول الممارسات الصفية للمعلمات، وقدرتهن على التخطيط للحصة الصفية، والبرامج التدريبية لرياض الأطفال. وكانت النتائج كما يلي:

### ١,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول الممارسات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال

من أجل قياس تصورات مديرات المدارس حول الممارسات التعليمية داخل الغرفة الصفية، تم توجيهه (٨) أسئلة تقييمية متعلقة بالممارسات التعليمية لمديرات المدارس. وتم تطوير مركب واختباره إحصائياً. ويوضح الشكل رقم (٥) أدناه توزيع تصورات مديرات المدارس حول الممارسات التعليمية داخل الغرفة الصفية. ومن الواضح أن تصورات مديرات المدارس داخل الغرفة الصفية إيجابية للغاية حيث أن متوسط العلامات للمركب الذي تمت إعادة تدرجه من (١-٤) قد بلغ (٣,٧٨) وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يشير إلى تقدير مديرات المدارس للمعلمات، حيث تشير تصورات المديرات كذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال تقمن بالتحضير للحصة الصفية بشكل جيد جداً، وتعطين اهتماماً لسلامة الأطفال، وتفهمن محتوى منهاج رياض الأطفال جيداً، وتستخدمن أساليب متنوعة لتلبية الحاجات المختلفة للطلبة. وقد أبدت (١%) فقط من المديرات آراءً سلبية حول أداء معلمات رياض الأطفال داخل الغرفة الصفية كما تمت الإشارة إليه أدناه.

### الشكل رقم (٥): توزيع تصورات مديرات المدارس حول الممارسات التعليمية داخل الغرفة الصفية

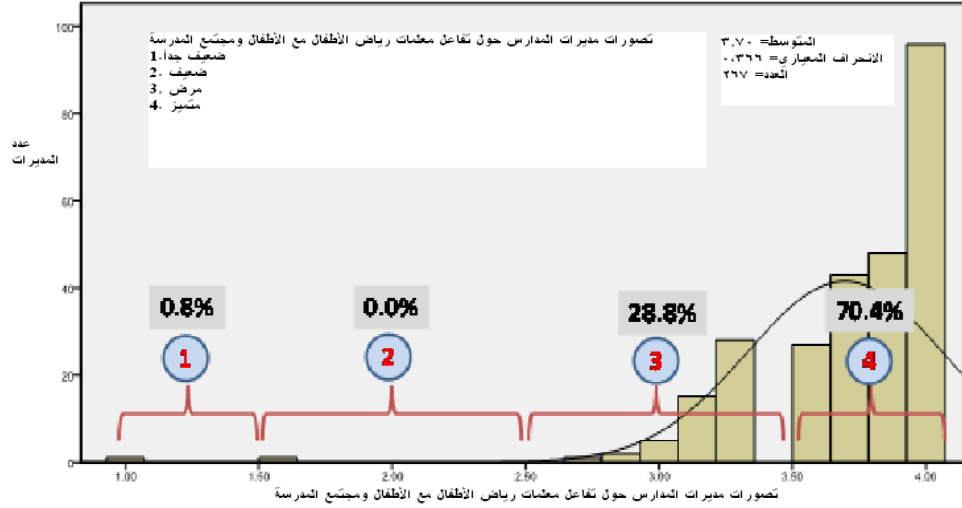


### ٢,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال ومجتمع المدرسة.

تم فحص تصورات مديرات المدارس من حيث تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال وكادر المدرسة وأولياء الأمور. وقد أشارت النتائج، كما في الشكل (٦)، أن مديرات المدارس قد قيمن المعلمات بدرجات مرتفعة، حيث كان معدل العلامات (٣,٧٠)، بينما أبدت أقل من (٠,٠٠٨%) من المديرات آراءً سلبية حول تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال ومجتمع المدرسة بما في ذلك أولياء الأمور.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

الشكل (٦): تصورات مديرات المدارس حول تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأطفال ومجتمع المدرسة



٣,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول التخطيط الذي تقوم به المعلمات

تم تدريب جميع المعلمات على مهارات التخطيط بما في ذلك تخطيط الدروس اليومية، وإعداد الخطة السنوية لتدريس المنهاج رياض الأطفال، والتخطيط لمشاركة أولياء الأمور، والتخطيط لاستخدام سجل الطالب لكل طفل. تم سؤال مديرات المدارس حول كل من مجالات التخطيط المذكورة، حيث كانت آراؤهن إيجابية حول أنشطة التخطيط التي تقوم بها المعلمات. وتشير النتائج في جدول (٢١) أن الغالبية العظمى من المديرات أشرن إلى أن معظم المعلمات، (٨٦,٥% - ٩٥,٨%)، يقمن بإعداد الخطط لجميع مجالات التخطيط المذكورة، بينما لم تقم نسبة ضئيلة جداً من المعلمات، (١,١% - ٢,٣%)، بالتخطيط للأنشطة الصفية على الإطلاق. على سبيل المثال، تعتقد المديرات أن (٢,٣%) من المعلمات لم يقمن نهائياً بالتخطيط للحصة الصفية بشكل يومي.

جدول رقم (٢١): تصورات مديرات المدارس حول التخطيط الذي تقوم به المعلمات

مجالات التخطيط	أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً
التخطيط للحصة الصفية	٢,٣%	٠,٠%	١,٩%	٩٥,٨%
إعداد الخطة السنوية لتدريس المنهاج	١,٥%	٠,٤%	٨,٦%	٨٩,٥%
التخطيط لمشاركة أولياء الأمور	١,٥%	١,١%	١٠,٩%	٨٦,٥%
الاحتفاظ بسجل الأداء لكل طالب	١,١%	٠,٠%	٣,٤%	٩٥,٥%

٤,٥,٤ تصورات مديرات المدارس حول البرامج التدريبية لرياض الأطفال

تم توجيه (٢٠) سؤالاً تقييمياً للمديرات حول آرائهن في المجالات الرئيسية الثلاثة الآتية التي تغطيها البرامج التدريبية لرياض الأطفال: (١) آراء المديرات حول المرافق والمصادر التدريبية، (٢) آراء المديرات حول نوعية التدريب الجيد، (٣) آراء المديرات حول سياسات التعلم والخطوط العريضة للتعليم في رياض الأطفال.

كانت آراء المديرات حول المرافق والمصادر التدريبية ووقت التدريب متباينة بشكل كبير، حيث كانت بعضها إيجابية للغاية والأخرى سلبية للغاية. على سبيل المثال، يشير الجدول رقم (٢٢)، أن (٥٦,٦%) من المديرات تشعرن بالرضا أو بالرضا الشديد عن المرافق والمصادر التدريبية المتوفرة ووقت التدريب، بينما لم تشعر (٤٣,٤%) من المديرات بالرضا، أو كن يشعرن بدرجة بسيطة من الرضا بالنسبة لهذا المجال، مما يشير إلى التباين الواضح للآراء في هذا المجال.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

جدول رقم (٢٢): تصورات مديرات المدارس حول البرامج التدريبية لرياض الأطفال  
(نوعية البرامج، والمرافق والمصادر التدريبية، وسياسات التعلم)

تصورات المديرات	غير راض جداً %	غير راض بدرجة بسيطة %	راضٍ %	راضٍ جداً %
المرافق والمصادر التدريبية	٥,٤	٣٨,٠	٣٤,٤	٢٢,٢
النوعية الكلية للبرامج التدريبية	-	١٤,٩	٤٣,٥	٤١,٦
الموضوعات المتعلقة بالسياسات والخطوط العريضة وإدارة التدريب	٤,١	٩,٤	٤٦,٢	٤٠,٣

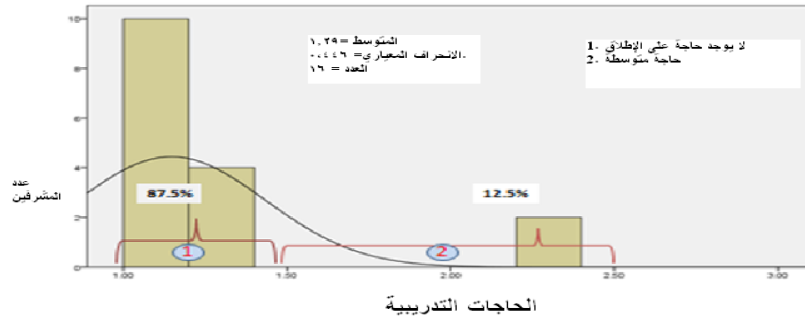
أما بالنسبة لنوعية التدريب، بما في ذلك المدربين، وموضوعات الخطوط العريضة وإدارة التعليم في رياض الأطفال، فتبدو مديرات المدارس أكثر إيجابية. وكما يشير إليه الجدول، فإن (٨٥%) من المعلمات تشعرن بالرضا أو أنهن راضيات جداً عن نوعية الكلية للتدريب، بينما كانت (١٥%) من المعلمات غير راضيات عن التدريب. أما بالنسبة لموضوعات الخطوط العريضة للسياسات وإدارة التعليم في رياض الأطفال، فإن (٨٦,٥%) من مديرات المدارس تشعرن بالرضا أو أنهن راضيات جداً، بينما كانت (١٣,٥%) من المديرات غير راضيات.

### ٦,٥ تصورات المشرفين حول البرامج التدريبية

#### ١,٦,٥ تصورات المشرفين حول الحاجة إلى المزيد من التدريب

أن من أهداف هذه الدراسة هو توضيح برنامج التدريب وتحسينها مستقبلاً. لذا، وجهت أسئلة مباشرة لـ (١٦) من المشرفين حول تصوراتهم عن الحاجة إلى مزيد من التدريب. وكان من الواضح أن جميع المشرفين تقريباً قد أعربوا عن عدم الحاجة إلى أي مزيد من التدريب (انظر الشكل رقم ٧). وفي الواقع، طلب من المشرفين الاستجابة لـ (١٥) مجال من المجالات المحددة حول هذه الاحتياجات، بما في ذلك معرفة المحتوى، البيئة الصفية، والإدارة الصفية، والاحتياجات الخاصة، الخ. وكانت الحاجات الكلية للمزيد من التدريب قليلة للغاية. للمزيد من التفاصيل، أنظر الجدول (٢٣).

#### الشكل رقم ٧: تصورات المشرفين حول الحاجة إلى المزيد من التدريب



وبالتحديد، فقد وجد أن الموضوعات التدريبية الأقل رغبةً من قبل المعلمات هي الموضوعات رقم (٢) ورقم (٣) ورقم (٥)، وهي كما يلي: (١) الخصائص الحركية والبدنية للأطفال في رياض الأطفال، (٢) الخصائص المعرفية للأطفال في رياض الأطفال، (٣) تنظيم البيئة المادية للأطفال في رياض الأطفال. وقد أعرب المشرفون عن عدم وجود حاجة للتدريب على جميع هذه الموضوعات التدريبية.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

جدول رقم (٢٣): تصورات المشرفين حول الحاجة إلى المزيد من التدريب (معرفة المحتوى، البيئة الصفية، الإدارة الصفية، الحاجات الخاصة.. الخ)

يوجد حاجة بشكل مرتفع	يوجد حاجة بشكل معتدل	لا يوجد حاجة على الإطلاق	الحاجات التدريبية
٠,٠%	٦,٣%	٩٣,٨%	١. الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطلبة في رياض الأطفال
٠,٠%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٢. الخصائص الحركية والبدنية للطلبة في رياض الأطفال
٠,٠%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٣. الخصائص المعرفية للطلبة في رياض الأطفال
١٢,٥%	٠,٠%	٨٧,٥%	٤. استراتيجيات تعليم الطلبة في رياض الأطفال
٠,٠%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٥. إعداد البيئة المادية للطلبة في رياض الأطفال
٢٥,٠%	١٢,٥%	٦٢,٥%	٦. إعداد الخطط التربوية للطلبة في رياض الأطفال
٦,٧%	٦,٧%	٨٦,٧%	٧. منهجيات تقييم الطلبة في رياض الأطفال
٦,٣%	١٢,٥%	٨١,٣%	٨. تعديل سلوكيات الطلبة في رياض الأطفال
١٣,٣%	١٣,٣%	٧٣,٣%	٩. تعليم مهارات التفكير للطلبة في رياض الأطفال
٦,٣%	٦,٣%	٨٧,٥%	١٠. قضايا السلامة في رياض الأطفال
٠,٠%	٦,٣%	٩٣,٨%	١١. مشاركة أولياء الأمور في برامج رياض الأطفال وأنشطتهم
١٨,٨%	٦,٣%	٧٥,٠%	١٢. صنع الوسائل التعليمية والألعاب
١٨,٨%	٤٣,٨%	٣٧,٥%	١٣. تحديد الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
٢٥,٠%	٣١,٣%	٤٣,٨%	١٤. استراتيجيات إشراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الغرف الصفية العادية
١٢,٥%	٦,٣%	٨١,٣%	١٥. استراتيجيات التعاون بين الطلبة

من ناحية أخرى، فقد كانت الموضوعات التدريبية الأكثر طلباً هي الموضوعات رقم (١٣، ١٤) وهي كما يلي: (١) تحديد الأطفال الموهوبين أو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، (٢) استراتيجيات إشراك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العادية. وقد أعرب (٥٦%) أو أكثر من المشرفين عن وجود حاجة قوية أو معتدلة بالنسبة لهذه الموضوعات.

### ٢,٦,٥ تصورات المشرفين حول التدريب السابق

بالرغم من أن التحليل الكمي التفصيلي غير ضروري نظراً لقلّة عدد المشرفين والمشرفات، فقد كانت ردود المشرفين والبالغ عددهم (١٦) في المتوسط إيجابية جداً حول البرامج التدريبية التي حصلوا عليها في السابق. ومع ذلك، يبدو أن البرامج التدريبية للمنهاج الوطني، والتوعية الوالدية، وبرامج سمس لم تحصل على متوسط علامات في الفئة ٢ لأي من الأسئلة الاثني عشر. وهذا يعني أن النظرة لهذه البرامج أكثر إيجابية من البرنامجين الآخرين وهما Wisconsin و Kidsmart من قبل المشرفين من حيث الرأي بشكل عام. للحصول على المزيد من التفاصيل، انظر الجدول (٢٤).

يود فريق الدراسة في هذا الجزء أن يقدم لوزارة التربية والتعليم ملاحظاته النهائية حول السياسات المتعلقة بكل نتيجة من النتائج الرئيسية، وذلك لدعم المعنيين في تطوير خطط العمل بناء على النتائج المستخلصة من هذه الدراسة جنباً إلى جنب المعلومات الأخرى ذات العلاقة والأدلة الموثوقة من مصادر أخرى (مثل إطار سياسة تنمية الطفولة المبكرة والخطة التطويرية).

تقرير دراسة رياض الأطفال

جدول رقم (٢٤): تصورات المشرفين حول التدريب السابق

برنامج حكايات سمس		برنامج التوعية الوالدية		برنامج KidSmart		برنامج المنهاج الوطني		برنامج Wisconsin		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٦٣	٣,٣١	٠,٩٤	٣,٥٠	٠,٩٩	٣,٢٩	٠,٦٢	٣,٣٣	١,٠٣	٢,٨٧	يتوفر في مكان جميع المواد والأدوات التدريبية اللازمة لتنفيذ التدريب (كالطابعة والمواد التعليمية)
٠,٦٥	٣,٣٨	٠,٧٥	٣,٦٤	٠,٩٨	٣,٢١	٠,٦٤	٣,٤٧	١,٠٠	٢,٩٤	حجم الغرفة وإضاءتها وسعتها مناسب
٠,٩٣	٣,٢٣	٠,٧٦	٣,٥٠	١,٢١	٢,٩٣	٠,٨٨	٣,٢٧	١,٠٩	٢,٨٧	الوقت مناسب لتقديم التدريب
٠,٩٣	٣,٢٣	٠,٦٥	٣,٥٠	١,١١	٣,٠٠	٠,٨٠	٣,٢٧	٠,٧٧	٣,٠٦	المكان مناسب لتقديم التدريب
٠,٦٦	٣,٤٦	٠,٦٥	٣,٥٧	٠,٩٣	٣,٣٦	٠,٦٤	٣,٤٧	٠,٦٣	٣,٤٤	المحتوى التدريبي مناسب للحاجات التدريبية
٠,٥٢	٣,٤٦	٠,٦٥	٣,٥٧	٠,٩١	٣,٢٩	٠,٦٣	٣,٤٠	٠,٥١	٣,٤٤	قدم التدريب المفاهيم النظرية المرتبطة بتعليم الطفولة المبكرة
٠,٨٦	٣,٣١	٠,٧٥	٣,٣٦	١,٠٥	٣,٢١	٠,٦٤	٣,٥٣	٠,٨١	٣,٣٨	قدم التدريب معلومات ومقترحات عملية وذات فائدة يمكن تنفيذها داخل الغرفة الصفية
٠,٦٥	٣,٣٨	٠,٨٥	٣,٤٣	١,١٩	٢,٧٩	٠,٨٢	٣,٣٣	١,٠٣	٣,١٣	كان الميسر مدرباً تدريباً جيداً وكافياً لتنفيذ التدريب
٠,٨٦	٣,٣١	٠,٦٦	٣,٥٤	١,١٧	٢,٨٦	٠,٨٠	٣,٢٧	١,٠٠	٣,٠٦	قدم الميسر مجموعة من أهداف التدريب في بداية التدريب
٠,٨٦	٣,٣١	٠,٨٥	٣,٤٣	١,٢٥	٢,٧٩	٠,٧٠	٣,٢٧	١,٠٠	٣,٠٦	قام المدرب بتقييم معارف المشاركين ومهاراتهم
٠,٥٢	٣,٤٦	٠,٦٥	٣,٥٧	١,٢٣	٢,٨٦	٠,٦٣	٣,٤٠	٠,٩١	٣,١٩	شجع المدرب المشاركين على مشاركة الآخرين بخبراتهم العملية
٠,٨٦	٣,٣١	٠,٨٥	٣,٤٣	١,٢٩	٢,٨٦	٠,٧٢	٣,٣٣	١,٠٠	٢,٩٤	استخدم المدربون استراتيجيات متنوعة من أجل توضيح المفاهيم التي تتم مناقشتها

## الفصل الخامس: الخلاصة والأثر

### خصائص معلمات رياض الأطفال

يعد تعليم رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم مكوناً تربوياً حديثاً نسبياً، حيث تم إطلاقه وإعطاءه الطابع المؤسسي في وزارة التربية منذ انطلاق المرحلة الأولى من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE)، أي منذ نحو عشر سنوات. وقد نما قطاع تعليم رياض الأطفال بسرعة، ويوجد حالياً حوالي (١٠٠٠) معلمة رياض أطفال في المدارس الحكومية، حيث تبلغ نسبة المعلمات اللواتي يعملن بعقد دائم (٩١%) وتبلغ نسبة المعلمات اللواتي يعملن بعقد مؤقت حوالي (٩%). ونصف معلمات رياض الأطفال هن من الشابات نسبياً، حيث يمتلكن أقل من ٥ سنوات خبرة عملية. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، التحقت جميع معلمات رياض الأطفال تقريباً بالعديد من البرامج التدريبية المتعددة. وكان البرنامج التدريبي الأكثر التحاقاً به هو برنامج المنهاج الوطني، حيث التحقت به (٨٨%) من المعلمات. نسبياً، هنالك نسبة قليلة جداً فقط من الأطفال في الأردن الملتحقين برياض الأطفال مقارنةً مع المعايير الدولية. ويشير الارتفاع في الطلب على تعليم رياض الأطفال إلى الحاجة إلى استثمارات جديدة ومستدامة في تعليم رياض الأطفال، مما يعني كذلك الحاجة إلى المزيد من المعلمات، والمناهج والمواد الدراسية، والمزيد من الغرف الصفية، وغيرها في العقد القادم على أقل تقدير.

### متابعة أداء معلمات رياض الأطفال في الغرف الصفية

أظهرت معلمات رياض الأطفال الحكومية مستوى مرتفعاً من الأداء التعليمي في الغرف الصفية والذي تم قياسه من خلال ثلاثة مجالات رئيسية في هذه الدراسة: "مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة"، "مركب تفاعل المعلمات مع الأطفال"، و"مركب استخدام الأركان التعليمية". وبناءً على نتائج دراسة الملاحظة الصفية، تقوم المعلمات بالتعليم بشكل جيد في صفوف رياض الأطفال. وتشير النتائج الإيجابية إلى أن الغالبية العظمى من معلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم يقمن بمتابعة الخطوط العريضة لمنهاج "الممارسات التعليمية الجيدة" لمستوى رياض الأطفال. على سبيل المثال، باستخدام أدوات متعددة لتعليم الأطفال وتزويدهم بالمعارف والمهارات الجديدة، وتقديم التغذية الراجعة لهم حول مستوى الإنجاز في مهام التعلم، واستخدام الخبرات الواقعية لتيسير التعلم للأطفال، وما إلى ذلك. وفي حين تعد نتائج التوسع في رياض الأطفال ونوعية التعليم خلال العقد الماضي جيدة جداً بشكل عام وينبغي الاحتفاء بها، يتطلب الحفاظ على تطوير التعليم في رياض الأطفال التزاماً من قبل الحكومة، وتعزيز القدرات في مجال المتابعة والتقييم والإدارة المدرسية. وتؤثر الممارسات الصفية بشكل مباشر ويومي على تعلم الطلبة ونموهم وسلوكهم. لذلك، فمن الأهمية بمكان أن تتم متابعة الممارسات الصفية بشكل منتظم من أجل الحفاظ على نوعية التعليم على المستوى الوطني، خاصةً في ظل التوسع الذي تشهده رياض الأطفال. ومن الممكن أن تقوم مديريات التربية والتعليم والمدارس بعملية المتابعة هذه بشكل أكثر انتظاماً.

### كفايات معلمات رياض الأطفال المتضمنة في التقارير الذاتية

كانت الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية مرتفعة جداً كما تشير إليه هذه الدراسة، حيث أظهرت المعلمات في رياض الأطفال مستوى عالٍ من الثقة في مجالات المعارف والمهارات المطلوبة للتعليم في رياض الأطفال في الأردن. وقد تمت تغطية معظم مجالات الكفايات في العديد من البرامج التدريبية، بما في ذلك البرامج التدريبية الخمس التي ناقشتها هذه الدراسة. وقد شاركت حوالي (٢٦٧) من المعلمات في الدراسة، (ما عدا ١٧ منهن)، في برنامج تدريبي واحد على الأقل، بينما شاركت الغالبية العظمى من المعلمات في البرامج التدريبية الخمسة جميعها. ومن جهة أخرى، ينبغي ملاحظة أنه لا يوجد علاقة سببية بين التدريب وكفايات المعلمات. وبعبارة أخرى، لا يمكن الادعاء بأن المستوى المرتفع للكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية للمعلمات هي نتيجة مباشرة للتدريب نظراً لعدم وجود مقياس خط الأساس ومجموعة مقارنة حقيقية موثوقة (للمزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على محددات الدراسة في الصفحة ١٤). وبالإضافة لذلك، فإنه من الجدير بالذكر أن الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية لا ترتبط جميعها مع مؤشر الممارسات التعليمية، والكثير منها غير مرتبط مع هذه المؤشرات على الإطلاق، مما يعني أن مستوى ثقة المعلمات في مختلف مجالات المعارف والمهارات ليست بالضرورة مؤشراً جيداً على الممارسات التعليمية الفعلية داخل الغرفة الصفية. على سبيل المثال، تمتلك العديد من المعلمات ثقة عالية جداً حول الكفايات الخاصة في مجال تقييم الطلبة، بينما وجد فريق الدراسة أن مجال تقييم الطلبة هو المجال الأضعف بالنسبة

## تقرير دراسة رياض الأطفال

للمعلمات. وتشير هذه النتيجة إلى أنه ينبغي أن يتوخى صانعي السياسة الحذر عند استخدام البيانات المتعلقة بمستوى الثقة أو الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية، بل ينبغي الاعتماد على الممارسات التعليمية الواقعية بدلاً منها. وتعد الملاحظة الصفية مقياساً أكثر موضوعية لغرض التقييم بالرغم من أنها أكثر تكلفة وينبغي أن تكون منظمة تنظيمياً جيداً، وتحتاج منهجية علمية سليمة، وأن تتم إدارتها باستمرار.

### تدريب معلمات رياض الأطفال

شاركت العديد من معلمات رياض الأطفال في البرامج التدريبية لرياض الأطفال، ولا سيما في البرامج التدريبية الخمسة التي ناقشتها هذه الدراسة وهي: المنهاج الوطني، برنامج Wisconsin، برنامج Kidsmart، برنامج حكايات سمس، وبرنامج التوعية الوالدية. وقد أظهرت الدراسة أن هذه البرامج التدريبية كانت بشكل عام مفيدة للغاية وترتبط ارتباطاً إيجابياً مع مؤشر الممارسات التعليمية في الغرف الصفية. على سبيل المثال، أظهرت المعلمات اللواتي حضرن واحداً من هذه البرامج التدريبية (أي من البرامج التدريبية الخمسة التي شملتها الدراسة) تحسناً ملحوظاً في مؤشر الممارسات التعليمية في الغرف الصفية أكثر من المعلمات اللواتي لم يشاركن على الإطلاق. وفي الواقع، كانت النتائج الإيجابية متناسقة ضمن عبر جميع المجموعات الخمسة للمعلمات المشاركات مقابل المعلمات غير المشاركات في أي من كل البرامج التدريبية الخمسة، مما يعد نقطة إيجابية. ومع ذلك، تظهر الدراسة أيضاً أن أي تدريب إضافي للمعلمات (على سبيل المثال، الالتحاق ببرنامجين أو أكثر من البرامج التدريبية وصولاً إلى الالتحاق بالبرامج التدريبية الخمسة جميعها) لا يقدم أية قيمة مضافة، أو أثر على مؤشر الممارسات التعليمية. وبعبارة أخرى، كان هناك "تكرار" وتداخل في الموضوعات ضمن البرامج التدريبية مما أدى إلى قدر لا بأس به من "الهدر" في الوقت والموارد وتكلفة الفرص. وتشير هذه النتيجة إلى أن العديد من البرامج التدريبية لرياض الأطفال قد تتضمن مواضيع مماثلة، حيث يتم تنظيم هذه البرامج بدون إجراء التنسيق الكافي بين الممولين أو الجهات الداعمة لهذه البرامج. وتحتاج وزارة التربية والتعليم إلى قيادة هذه البرامج وتنسيقها لتوحيد البرامج التدريبية وتبسيطها استناداً إلى المعايير الوطنية لرياض الأطفال، والإطار العام والخطة الاستراتيجية لهذا القطاع. ومن الممكن كذلك أن تركز البرامج التدريبية المختلفة والممولة من جهات مختلفة على عدة مناطق جغرافية في المملكة مما سيقلل من التكرار بين هذه البرامج. (لمزيد من التفاصيل أنظر .....).

### تقييم الحاجات التدريبية للمعلمات

أعربت معلمات رياض الأطفال المشاركات في هذه الدراسة عند سؤالهن عن حاجتهن للتدريب على مواضيع تدريبية مختلفة عن عدم حاجتهن للتدريب أو حاجتهن إلى القليل من التدريب في المستقبل القريب. وقد قدمت الدراسة الفرضيات الآتية حول تدني الحاجة أو الاهتمام بالتدريب: (1) أن معلمات رياض الأطفال قد تعلمن الموضوعات التدريبية (مؤشر الكفايات المرتفع)، (2) كان أداء المعلمات داخل الغرفة الصفية فعالاً (مؤشر الممارسات التعليمية الجيدة)، (3) شعرت المعلمات بالإرهاق من التدريب (المزيد من التدريب لا يقدم أية قيمة مضافة). ومن جهة أخرى، أعربت المعلمات عن اهتمامهن ببعض الموضوعات التدريبية بينما لم تظهر بعض المعلمات أي اهتمام على الإطلاق. على سبيل المثال، كانت الموضوعات التدريبية الأقل حاجةً هي: (1) ترتيب البيئة المادية لغرفة رياض الأطفال، (2) قضايا السلامة في الغرفة الصفية، و (3) إشراك أولياء الأمور في برامج رياض الأطفال. ومن جهة أخرى، كانت الموضوعات التدريبية الأكثر حاجةً هي: (1) إعداد الخطط الدراسية، (2) كيفية تدريس مهارات التفكير للطلبة في رياض الأطفال، (3) الاستراتيجيات الصفية لإشراك وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ومما سبق، ينبغي أن يكون تدريب رياض الأطفال مبسطاً وموحداً، وكذلك يجب أن يتم استهداف بعض المهارات المحددة والتركيز عليها بناءً على الاحتياجات الحقيقية للمعلمات. وينبغي أن تكون الموضوعات التدريبية العامة مستمدة من الخبرات السابقة للمعلمات ذوات الخبرة، ويجب التخطيط للمعارف والمهارات الجديدة للقرن الواحد والعشرين في التدريب المستقبلي. وكذلك، ينبغي تغطية الموضوعات التدريبية الحالية عند تدريب المعلمين الجدد في رياض الأطفال بسبب توسع التعليم في هذا المجال.

### تصورات مديرات المدارس حول المعلمات

ضمن هذه الدراسة، تم سؤال مديرات المدارس تقييم الممارسات التعليمية لمقارنة تقييم هذه الممارسات من قبل المديرات مع الممارسات التعليمية الفعلية للمعلمات من خلال استخدام أداة الملاحظة. وكانت نتيجة تقييم المديرات مرتفعة جداً وإيجابية حول أداء المعلمات. ومع ذلك، عندما تم فحص الارتباط بين تصنيف المديرات والممارسات التعليمية التي تمت ملاحظتها، وجد أنه لا يوجد أي ارتباط على الإطلاق. وبعبارة أخرى، لا يوجد علاقة بين تقييم مديرات المدارس للمعلمات والممارسات التعليمية الفعلية، مما يعني أن آراء مديرات المدارس غير ذات صلة من حيث أداء المعلمات في الغرف الصفية.

## تقرير دراسة رياض الأطفال

وتمت الإشارة سابقاً إلى أن الكفايات التي يتم تقديم التقارير عنها ذاتياً لا تعد مؤشراً جيداً على الممارسات التعليمية الفعلية. ومن الممكن أن نستنتج الآن أن آراء مديرات المدارس حول الممارسات التعليمية للمعلمات لا تعد مؤشراً جيداً. وكذلك، يشير فريق الدراسة إلى أن أفضل تقييم للممارسات الصفية هو من خلال الملاحظة الصفية.

### دراسة متابعة لرياض الأطفال

استناداً إلى النتائج، يتفق فريق الدراسة أن إجراء دراسة متابعة باستخدام نفس الأدوات والمؤشرات والنطاق في عام ٢٠١٤ كما هو مقرر سيكون له قيمة مضافة، حيث سنكشف دراسة المتابعة هذه عن أول التوجهات. وسوف يتم تحليل جميع مؤشرات هذه الدراسة في دراسة المتابعة لدراسة التغييرات المتعلقة بكل مؤشر من هذه المؤشرات. وخلال هذه الدراسة، قام الفريق بتطوير مؤشرات الكفايات المتضمنة في التقارير الذاتية للمعلمات، ومؤشرات تصورات المشرفين ومديرات المدارس، والمؤشرات المركبة الجديدة من الملاحظة الصفية من أجل قياس السلوك والأداء التعليمي. وتشمل هذه المؤشرات المركبة (١٨) فقرة حول مؤشر التعليم الجيد، و(٥) فقرات حول تفاعل المعلم مع الأطفال، و(٣) فقرات حول استخدام الأركان التعليمية. ويوصي فريق الدراسة أن يتم متابعة هذه المؤشرات وتقييمها على المدى البعيد.



الملاحق

ملحق ١:

18 observation items contributing to the KG teaching practices index

	Failed to carry out activity	Needs improvement	Satisfactory	Outstanding
Observation_Practice_5 Teacher tries to keep kids busy with learning activities	.0%	7.2%	46.8%	46.0%
Observation_Practice_10 Teacher links learning activities with children's daily experiences outside school (i.e: green is the color of tress and cucumbers)	3.8%	10.2%	39.1%	47.0%
Observation_Practice_11 Teacher offers multiple recess time (more than once a day) for free play (play time child chooses-- most of the time with teacher's supervision)	1.1%	8.6%	47.6%	42.7%
Observation_Practice_12 Teacher includes time for spontaneous learning (child learns by him/herself through experiences guided by the teacher)	1.9%	10.6%	53.4%	34.1%
Observation_Practice_13 Teachers utilizes tangible materials to reinforce active learning (learning that depends on child's active involvement with teacher and spontaneous learning)	1.9%	6.4%	34.8%	56.9%
Observation_Practice_19 Teacher transitions between different activities and places in a smooth manner (without children becoming agitated or rebellious)	.8%	12.1%	39.2%	47.9%
Observation_Practice_22 Teacher uses teaching tools in a manner that is safe to children.(i.e: scissors , pens , electricity,etc)	.4%	6.8%	33.8%	58.9%
Observation_Practice_23 Teacher communicates rules and instructions to children clearly.	.4%	7.9%	39.0%	52.8%
Observation_Practice_24 Teacher uses several teaching tools (blocks, dough, crayon, puzzle, pictures, tapes...) to teach children new skills and concepts.	1.1%	7.5%	32.3%	59.0%
Observation_Practice_25 Teacher encourages the child to experiment and discover things using her senses.	1.5%	9.7%	41.2%	47.6%
Observation_Practice_26 Teacher introduces academic activities throughout the day (kindergarten math, notions related to science, alphabet, etc).	.8%	5.6%	37.6%	56.0%
Observation_Practice_27 Teacher walks through the classroom, observes children's work, and offers reinforcement and support.	.4%	3.7%	25.1%	70.8%
Observation_Practice_28 Teachers allocated adequate time to conduct all planned daily activities (at the end of the day, she accomplished all proposed tasks)	.7%	8.6%	43.8%	46.8%
Observation_Practice_29 Teacher adapts her classroom practices to address individual differences among children	.7%	15.4%	51.3%	32.6%
Observation_Practice_30 Teacher children to assess each other (peer assessment: to encourage child to assess his peer progress/task)	7.5%	27.4%	45.1%	19.9%
Observation_Practice_31 Teacher uses more than one assessment strategy and tool (checklist, rubric, and worksheet).	3.4%	16.1%	38.2%	42.3%
Observation_Practice_32 Teacher provides kids with feedback about the level of achievement in the tasks	2.6%	12.7%	46.1%	38.6%
Observation_Practice_33 Teacher discuss with the children the tasks they execute	3.4%	11.3%	39.1%	46.2%

ملحق ٢-أ :

Appendix 2-a:

	Failed to carry out activity	Needs improvement	Satisfactory	Outstanding
Observation_Practice_14 Teacher has children work in small groups	.8%	9.0%	36.1%	54.1%
Observation_Practice_15 Teacher reads (books, stories) to children	4.9%	12.9%	35.4%	46.8%
Observation_Practice_16 Teacher gives books to children (to read or see pictures)	7.1%	17.2%	44.6%	31.1%
Observation_Practice_17 Teacher encourages respectful interactions among children (to respect each other's feelings and to empathize).	.4%	4.5%	37.1%	58.1%
Observation_Practice_21 Teacher addresses children by name.	.4%	4.1%	24.7%	70.8%

ملحق ٢-ب :

Appendix 2-b:

	Failed to carry out activity	Needs improvement	Satisfactory	Outstanding
Observation_Practice_6 Teacher organizes educational corners according to class's area and kids number	4.1%	8.6%	28.5%	58.8%
Observation_Practice_7 Teacher clarifies the corners rules for kids	4.1%	7.5%	36.1%	52.3%
Observation_Practice_8 Teacher organized toys and educational tools in its appropriate places	3.4%	6.9%	29.0%	60.7%

ملحق ٣:

Appendix 3:

	Failed to carry out activity	Needs improvement	Satisfactory	Outstanding
Observation_Practice_2 Teacher records presence or absence of children	.4%	3.8%	13.9%	82.0%
Observation_Practice_9 Teacher is attentive to the physical safety of children (watches how children handle school materials, such as scissors, pens, keeps them away from windows, sharp materials, etc..	.7%	4.9%	33.3%	61.0%
Observation_Practice_18 Teacher participates in children's breakfast	3.8%	9.9%	36.5%	49.8%
Observation_Practice_1 Teacher carries out differentiated activities for children with special needs	19.8%	22.7%	44.0%	13.5%
Observation_Practice_20 Teacher uses computers to teach children.	27.6%	12.5%	29.6%	30.4%
Observation_Practice_3 Teacher has the national guideline for the interactive curriculum in the classroom	4.2%	3.5%	9.6%	82.7%
Observation_Practice_4 Kids have their interactive activity books	3.4%	1.5%	12.2%	82.8%